بحث بعنوان

تأثير استخدام تطبيقات التكنولوجيا على الانخراط في التعلم واضطراب السلوك الأخلاقي للأطفال من وجهة نظر أولياء الامور.

اعـــــــــــــــداد

أ.م.د/ رشا احمد خلف سيد

أستاذ علم النفس المساعد

بكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة

د/ احمد شعبان احمد شعبان

مدرس تكنولوجيا التعليم

بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الازهر

مقدمـــــــــــة :

أثرت التكنولوجيا بشكل كبير على تشكيل السلوك الإنساني في شتى مجالات الحياة. حيث أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية وقد سهلت الاتصال وتبادل المعلومات بين الأشخاص. فقد أنتج جيل الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي نمطاً جديداً من التفاعل الاجتماعي والتواصل بين الافراد منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبى، فيرى البعض ان تزايد استخدام التكنولوجيا أدى من الناحية الإيجابية دور فعال في التعليم والتعلم وزيادة الثقافة العامة والوعى المجتمعى بكل ما يحيط بنا، بالإضافة الى إزالة حدود الاتصال الإنساني وصعوبته بين الافراد والدول ، بالإضافة الى تعزيز التواصل الإنساني والعلاقات الاجتماعية ودعم الاقتصاد وتبادل المنافع والخدمات بين الافراد ، كذا اتاحة فرص كبيره للتميز وإظهار المواهب في شتى المجالات دون قيود .

كما أن بعض تطبيقات التكنولوجيا قد أدت إلى تغيير في عاداتنا وسلوكياتنا اليومية مثل الإدمان على الهواتف الذكية ونقص الانتباه والتنمر الإلكترونى والاباحية الالكترونية بالإضافة إلى انعزال بعض الأشخاص وضعف التواصل الحقيقي والعلاقات الاجتماعية مما أدى الى تدهور منظومة القيم الأخلاقية لدى العديد من الافراد (تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعى ،٢٠١٧: ١٤) ؛ (المجالى ،٢٠٠٧ : ١٦٠ –١٦٥).

ويشهد الإنترنت الذى يعد المشغل الرسمي لتطبيقات التكنولوجية يومياً انضمام نحو ١٧٥ ألف طفل يستخدمون الشبكة للمرة الأولى، أي بمعدل طفلين جديدين كل ثانية، وذلك بحسب تقرير لليونيسف. إذ تظهر الإحصاءات أن نحو ٣٣٪ من مستخدمي الإنترنت في العالم هم من الأطفال.، ويشكل هؤلاء الأطفال الفئة الأكثر ضعفاً على شبكة الإنترنت، نظراً لعدم خبرتهم، بالإضافة إلى كونهم الهدف الأسهل لما يعرف بـــ "وحوش الإنترنت"، مما يعرضهم للعديد من الأضرار النفسية التي تؤثر على سلوكياتهم في شتى النواحى بالإضافة الى تعرضهم للعديد من المخاطر الأخرى مثل التنمر الإلكترونى ، الإباحية الكترونية ، وغيرها من مظاهر السلوك التي تعبر عن اضطراب الاخلاق والقيم في المجتمعات (تقرير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ،٢٠٢٣) ؛ (تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعى ،٢٠١٧).

ولعل زيادة استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها الرقمية في حياتنا غيرت منظومة التحديات والصعوبات التي نواجهها ومما زاد من حدة التحديات والصعوبات التغيرات السلوكية وتأثيراتها على المنظومة القيمية والاخلاقية حيث ان التكنولوجيا أصبحت تستخدم في كل مجالات الحياة تقريباً، وتلعب دوراً حيوياً في تحسين الكفاءة والراحة وتوفير الوقت خاصة في المجالات الحياتية

الرئيسية للافراد والمؤسسات، فباتت تستخدم في مجال الصحة وتطوير الأجهزة الطبية والتشخيص الطبي والرعاية الصحية عن بُعد، وأيضا دعم التعلم وتحسين عملية التعليم من خلال منصات التعلم عن بُعد والتطبيقات التعليمية. بالإضافة الى تطوير الاعمال و العمليات وتحسين إدارة الموارد وزيادة الإنتاجية والنقل والسفر والترفيه ....الخ (Goralski & Tan.2020).

ونظرا لان التكنولوجيا والتقنيات الرقمية بأنواعها واشكالها أصبحت امر واقع في حياتنا اليومية يستخدمه الكبير والصغير الأمي والمتعلم الغنى والفقير وباتت محدد سلوكى وقيمى يفرض نفسه على الإباء والمربيين والمعلمين وعلى جميع المهتمين بالتربية والتعليم، الامر الذى اوجب معه ضرورة الانتباه للتغيرات السلوكية السلبية والبحث الدائم لها والتقييم المستمر والإرشاد والتوجيه الداعم لتحسين القصور وتعزيز القوى في السلوك.

وبشكل عام، يمكن القول أن التكنولوجيا قد أثرت إيجابياً وسلبياً على السلوك الإنساني وخاصة في جانبه الأخلاقي وسلوكنا التعليمى، ومن المهم أن نتعلم كيف نستخدم التكنولوجيا بحكمة لنحافظ على تواصلنا مع الآخرين ونحافظ على صحتنا النفسية والاجتماعية وهويتنا القيمية والأخلاقية ودعم التعلم الفعال الذى يحقق نواتجه المستهدفة.

مشكلـــة البحث:

تعانى مجتمعاتنا العربية والإسلامية من تحول كبير في منظومة القيم الأخلاقية للافراد باتت تهدد هويتنا وتوافقنا وسوائنا في شتى المجالات كما أصبحت مصدر تهديد لاستقرار وبقاء الأسر والمجتمع وامنها فجميعاً لا ننكر(انما الأمم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا) أى ان بقائنا واستقرارنا واستدامتنا مرهون بحسن قيمنا وخلقنا، ولعل السبب الأكبر في تدهور منظومة القيم وظهور العديد من المشكلات التي تعبر عن ذلك هو المردود السلبى لاستخدام التكنولوجيا في مجالات الحياة (التعليم – الترفيه –التواصل – الخدمات)، كذا تعددت شكوى أولياء الأمور والتربويين في شتى التخصصات العلمية من انخفاض مستوى التحصيل الدراسى لدى قطاع كبير من الأبناء وتزايد نسب التأخر الاكاديمي بزيادة الارتباط بالمصادر الرقمية والذى ارجعه البعض الى مشكلات الانتباه وانخفاض دافعية التعلم والانخراط فيه لدى الأطفال والانشغال الدائم بمحتوى التكنولوجيا الترفيهى وقصر التركيز واضطراب الادراك الذى اصبح مرهون بمقاطع الريلز واليوتيوب والعاب الانترنت التي يدمنها العديد من الفئات بمختلف التطبيقات الرقمية الامر الذى اوجد معه صعوبات كثيرة في انخراط أبنائنا في التعلم ودعم التعلم الفعال والمستمر .

وفى هذا الصدد تشير احصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في بيان لها خلال عام ٢٠٢٤م ، إن ٤٦.٩٪ من الأطفال في الفئة العمرية من ٤ سنوات إلى ١٧ سنة يستخدمون الهاتف المحمول وتطبيقاته التكنولوجية. وأضاف إن ٤٧.٩٪ من الأطفال الذكور في الفئة العمرية من ٤ إلى ١٧ سنة يستخدمون تطبيقات الهاتف المحمول مقابل ٤٥.٩٪ بين الأطفال الإناث من ضمن هذه الفئة العمرية. وبلغت نسبة استخدام الأطفال للحاسب الآلي في الفئة العمرية من ٤ إلى ١٧ سنة، ٢٤.٨٪، حيث وصلت إلى ٢٥.٢٪ للذكور و٢٤.٣٪ للإناث.

في حين بلغت نسبة استخدام الأطفال للإنترنت في الفئة العمرية بين ٤ و١٧ سنة ٢١٪، حيث وصلت إلى ٢١.٨٪ للذكور، و٢٠.٢٪ للإناث. ووصلت نسبة استخدام الأطفال للإنترنت ٣٣.٩٪ في الحضر مقابل ١٤.٢٪ في الريف، وسجلت أعلى نسبة ٤٧.٥٪ للأطفال في الفئة العمرية بين ١٥ و١٧ سنة. الامر الذى يشير الى ارتفاع معدل استخدام الأطفال للتكنولوجيا وتطبيقاتها المتنوعة(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء،٢٠٢٤).

وتؤكد العديد من الدراسات على أهمية مشكلة البحث حيث يرى **"الأحمد واخرون ، ٢٠١٧"** ان الثورة الرقمية التي تشهدها الحضارة الإنسانية والتطور التكنولوجى يزيدان من درجة التعقيدات السلوكية وتدهور الاخلاقيات الرقمية الامر الذى يلزم معه ضرورة التفكير العلمى لتشكيل الوعى الأخلاقي ونشر ثقافة المعلومات واخلاقياتها، كما أوضحت **دراسة "المجالى ،٢٠٠٧"** ؛ **"نور ،٢٠٢٠"** الى ان استخدام التكنولوجيا اثر على العلاقات الاجتماعية والنمو المعرفى والقيمى لدى الافراد ، ودراسة **"حسن ،٢٠١٣"** والتي اشارت الى انتشار الألعاب الالكترونية وتسببها في اهمال الواجبات المدرسية والتأخر الدراسى، وقد أشار **"الدسوقى ،٢٠١٠"** الى ان التكنولوجيا لها أثار معرفية وصحية وإجتماعية سلبية على الأطفال الأمر الذى يدعم وجود مشكلات تعليمية وأخلاقية لديهم في ظلها، وقد تعارضت معهم عدة دراسات مثل **"علام ،٢٠١٧"** و **"حجازى واخرون ،٢٠٢٠"** حيث يرون ان هناك العديد من التطبيقات التكنولوجية التعليمية تدعم الانخراط بالتعلم، ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالى في الإجابة عن التساؤل الرئيسى التالى :

-ما هو تأثير استخدام تطبيقات التكنولوجيا على الانخراط في التعلم واضطراب السلوك الأخلاقي لدى عينة من الأطفال؟

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تمثلت في:

١-ماهى تأثيرات استخدام تطبيقات التكنولوجيا على السلوك الإنساني في مجالى التعليم والاخلاق؟

٢-هل توجد علاقة بين استخدام التطبيقات التكنولوجية والانخراط في التعلم لدى عينة البحث؟

٣-هل توجد علاقة بين استخدام التطبيقات التكنولوجية واضطراب السلوك الأخلاقي لدى عينة البحث؟

٤-هل يختلف مستوى الانخراط في التعلم باختلاف نوع التطبيق التكنولوجي (تواصل اجتماعي – تطبيقات ترفيهية) واختلاف الرقابة الوالدية (توجد – لا توجد) لدى عينة البحث؟

٥-ما مدى الفروق في اضطراب السلوك الأخلاقي باختلاف نوع التطبيق التكنولوجي (تواصل اجتماعي– تطبيقات ترفيهية) واختلاف الرقابة الوالدية (توجد – لا توجد) لدى عينة البحث؟

٦- هل يمكن التنبؤ بالأثر السلبى لاستخدام التكنولوجيا في ضوء الانخراط في التعلم واضطراب السلوك الأخلاقي؟

وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحثان بعرض أهم المفاهيم والتعريفات المتعلقة بمتغيرات البحث (التطبيقات التكنولوجيا–الانخراط في التعلم- السلوك الأخلاقي) موضحين الأهمية والابعاد والانواع كذا استعرض الباحثان اهم واحدث الدراسات المتعلقة بدور التطبيقات التكنولوجية في السلوك الأخلاقي والانخراط في التعلم كمدخل لمعرفة التوجهات الحديثة والرؤى المستقبلية حول موضوع البحث بالإضافة الى دراسة ميدانية على عينة من الإباء والمربيين قوامها(٢٠٠ فردا) من أولياء الأمور لتقييم حالة ابناؤهم في متغيرات البحث ثم اخضاع استجابات عينة البحث للمعالجات الإحصائية الملائمة للتأكد من صحة فروض البحث .

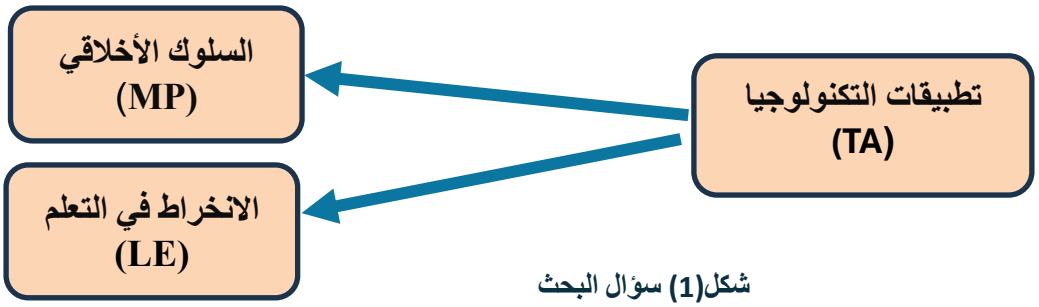

شكل(1) سؤال البحث

اهداف البحث:

يعتبر الهدف الرئيسى من البحث الحالي هو التعرف على تأثير تطبيقات التكنولوجيا على الانخراط في التعلم واضطراب السلوك الأخلاقي لدى عينة من الأطفال، ويتفرع منه عدة أهداف فرعية هي:

١-التعرف على مفاهيم البحث (التطبيقات التكنولوجية –اضطراب السلوك الأخلاقي – الانخراط في التعلم).

٢- توضيح هل تختلف تأثيرات التطبيقات التكنولوجية على الانخراط في التعلم باختلاف (نوع التطبيق التكنولوجى- حالة الرقابة الوالدية).

٣- توضيح العلاقة بين استخدام تطبيقات التكنولوجيا واضطراب السلوك الأخلاقي والانخراط في التعلم.

٥- توضيح هل تختلف تأثيرات التطبيقات التكنولوجية على السلوك الأخلاقي باختلاف (نوع التطبيق التكنولوجى -حالة الرقابة الوالدية).

٦- معرفة مدى إمكانية التنبؤ بالاستخدام السلبى للتكنولوجيا في ضوء متغيرى الانخراط في التعلم واضطراب السلوك الأخلاقي.

٧-الخروج بتوصيات ورؤى بحثية مستقبلية تدعم البحوث النفسية والتربوية في الحد من مخاطر التكنولوجيا على السلوك الإنساني والقيم.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

-القاء الضوء على الادبيات النظرية والتطبيقية ذات الصلة بموضوع البحث وإظهار الأهمية النظرية والتطبيقية لمفاهيم البحث (التطبيقات التكنولوجية – الانخراط في التعلم- السلوك الأخلاقي).

-عرض احدث الدراسات التي تناولت تطبيقات التكنولوجيا وتأثيراتها السلبية والايجابية على السلوك الإنساني خاصة في مجالى السلوك الأخلاقي والتعليم وتحليلها.

-اعداد ثلاثة ادوات للتحقق من مشكلة الدراسة وفروضها وهى (التطبيقات التكنولوجية الشائعة – الانخراط في التعلم- اضطراب السلوك الأخلاقي) وبيان خصائصهم السكومترية.

-عرض التوصيات والرؤى المستقبلية الداعمة للبحوث النفسية والتربوية الداعمة للحد من مخاطر التكنولوجيا وتعزيز ايجابياتها.

حدود البحث:

- **الحدود المنهجية:** تم استخدام المنهج الوصفى الاستقرائي (التحليل البعدى) بالإضافة الى المنهج الوصفى الارتباطي المقارن.
- **الحدود البشرية:** تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٠٠) من أولياء الأمور بمتوسط عمرى (٣٢.٨) وانحراف معيارى (٢.٤٥) لتقييم متغيرات البحث لدى أبنائهم في المرحلة العمرية (٦-١٢ عام).
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث إلكترونياً على عينة من أولياء الأمور بمحافظة القاهرة وذلك عبر رابط جوجل فورم التالى:

- https://docs.google.com/forms/d/1xZ-k2shUgEH54IhgtwjaZLO0AlUkzyQXWv6JDHO-yoE/edit
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث الحالى نهاية العام الدراسى (٢٠٢٣-٢٠٢٤م).

المفاهيم الاجرائية لمصطلحات البحث :

١-التطبيقات التكنولوجية (Technology Apps):

يعرف الباحثان التطبيقات التكنولوجية اجرائيا في البحث الحالي بانها " جملة ما يستخدمه الطفل من تطبيقات وأدوات وأجهزة وشبكات تدعم احتياجاته اليومية في مجالات التواصل والتعليم والترفيه وتؤثر في سلوكه معرفياً ومهارياً ووجدانياً وتشارك بتأثيرها في تشكيل شخصيته وتكوين سماته وخصائصه السلوكية وتصبح مؤشر للتنبؤ بما سيؤول له سلوكه مستقبلاً، ويتحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في استبيان "التطبيقات التكنولوجية الشائع استخدامها- اعداد الباحثان".

٢- الانخراط في التعلم (Engagement in Learning):

يعرفه الباحثان اجرائيا بانه" انهماك الطفل في تعلم المهارات والمعلومات والأنشطة الاجتماعية المقدمة له الكترونيا من خلال الانتباه التام لعناصر الموضوع التعليمي بما يشكل الجانب المعرفى للتعلم ، ثم التفاعل بكفاءة مع الأنشطة التعليمية والمهام المقدمة خلال عملية التعلم بما يضمن الاندماج السلوكى في التعلم، ثم تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم بما يضمن المثابرة والاستمرارية حتى اتقان التعلم ، ويتحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس " الانخراط في التعلم – اعداد الباحثان".

٣- اضطراب السلوك الأخلاقي(Moral Behavior Disorder):

يعرف الباحثان اضطراب السلوك الأخلاقي اجرائيا: بانه "خلل سلوكى يتضمن العديد من التعديات الاسرية والاجتماعية والدينية والشخصية الناجمة عن محاكاة النماذج الرقمية في التطبيقات المتنوعة التي يستخدمونها يوميا او ادمان الرقمنة والارتباط السلبى بها، فينتج اشخاص يستمتعوا بخرق القوانين، ويتصرفون بأنانية واهمال لحقوق الاخرين، ويمارسون التنمر والعدوانية وقد ويكذبون ويسرقون وغيرها من السلوكيات التي تخالف تعاليم ديننا الحنيف ،

ويتحدد اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس اضطراب السلوك الأخلاقي –اعداد الباحثان.

الاطار النظرى لمصطلحات البحث :

أولاً: تأثير التطبيقات التكنولوجية (Effect of Technology Apps):

أ–التأثير في اللغة:

ترك الأثر في الشيء. وأثر في الشيء؛ أي وضع فيه أثراً.

وأثرت فيه تأثيراً؛ جعل فيه أثراً ، فتأثر أي: وافق وانفعل (الزمخشرى، ١١٤٤).

وقيل ان التأثير: هو إضافة حالة نفسية نتجت عن طريق إضافة أفكار جديدة لدى المتأثرين، تقوم بجعلهم مدفوعين بهذه الحالة النفسية عند تحركهم، وبمجموعة من الأفكار والمعلومات التي لديهم، ولهذه الحالة النفسية أدوار كبيرة جداً، فهي أساسية في تغيير سلوكيات الفرد أو مجموعة من الأفراد لمدة محددة في اتجاه معين(نور،٢٠٢٠) .

ويقصد بالتأثير في البحث الحالي هو كل ما تتركه التطبيقات التكنولوجية من اثار او تغيرات على السلوك التعليمى والسلوك الأخلاقي لدى الأطفال في المرحلة العمرية (٦– ١٢ عام)

- **مستويات التأثير في السلوك :**
  - ✓ **التأثير الإدراكي:** وهو يتطرق إلى العمليات الذهنية والعقلية؛ كالتعليم والتفكير.
  - ✓ **التأثير السلوكي:** وهو التغيير الظاهر بالسلوك، والذي يمكن قياسه في العادة.
  - ✓ **التأثير العاطفي:** تعني ردود الأفعال العاطفية نحو مواضيع معينة(الشاعر، ٢٠٠٩).

والتأثير المتكامل للمتغيرات البيئية والمجتمعية على سلوك الفرد تشمل عادة الثلاث مستويات السابقة.

ب– تطبيقات التكنولوجيا :

تستخدم تطبيقات التكنولوجيا أو تقنيات المعلومات في مختلف جوانب حياتنا اليومية من خلال تطبيقاتها المتعددة، كما أنها تلعب دوراً كبيراً في تطوير الأنشطة الترفيهية والإلكترونيات المنزلية، مما يجعلها جزءاً لا يتجزأ من التقدم والابتكار في العالم المعاصر.

وتُعرف تطبيقات التكنولوجيا على أنها التقنيات المستخدمة في عمليات الاتصال سواء كانت سلكية أو لا سلكية، والتي تستخدم لنشر المعلومات وإتمام العمليات الحسابية التي تتم باستخدام الأجهزة الإلكترونية (الزهرانى ،٢٠٢١).

كما عرفت بانها الأدوات والتقنيات التي تستخدمها نظم المعلومات لتنفيذ الأنشطة الحاسوبية على اختلاف انواعهما وتطبيقاتها والتي تشمل كل عتاد الحاسوب من نظم وبرامج ووسائط .

وعرفت بانها: الأجهزة والأنظمة والشبكات والخدمات الإلكترونية التي تتيح إنشاء المعلومات وجمعها وتخزينها ومعالجتها وتبادلها. وتشمل تقنيات مثل أجهزة الكمبيوتر والإنترنت والهواتف والاجهزة الذكية والتلفزيون والراديو وغيرها. كما تشمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات النظام البيئي الرقمي بأكمله وتستخدم لتعزيز الطريقة التي يتفاعل بها الناس ويتواصلون ويتعلمون ويعملون ويستمتعون بحياتهم (Zhou.et al, 2018).

وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعني استخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت والأجهزة الرقمية الأخرى لتخزين المعلومات واسترجاعها ونقلها ومعالجتها. وتشمل مجموعة واسعة من الأدوات والأنظمة التي تمكن الأفراد والمنظمات من التواصل وتبادل المعلومات وأداء المهام المختلفة بكفاءة أكبر. يتضمن ذلك كل شيء بدءاً من أجهزة الكمبيوتر الشخصية والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وحتى الأنظمة المعقدة المستخدمة في الشركات والوكالات الحكومية والمؤسسات الأخرى.

ب/١:أنواع التطبيقات التكنولوجية:

تتعدد أنواع التطبيقات الإلكترونية حسب الهدف منها ومن اهم التطبيقات الشائع استخدامها:

١-تطبيقات التواصل الاجتماعي(Social media App):

من أكثر التطبيقات التي حصلت على إعجاب الكثير من المستخدمين، لأنها ساعدت على تسهيل التواصل والتفاعل بين الأشخاص، كما تعتمد عليها الشركات في مشاركة المحتوى عبر هذه التطبيقات منها فيسبوك، تويتر، إنستجرام، سناب شات، تيك توك، واتساب، تيليجرام.

٢-تطبيقات الأعمال التجارية والاقتصادية(Business Apps):

مثل تطبيقات التسوق الالكترونى والخدمات التجارية التي يستخدمها الافراد في البيع والشراء وعرض المنتجات والتعرف عليها واقتنائها، مثل تطبيق امازون وتطبيق جوميا وتطبيق طلبات .....الخ.

٣-تطبيقات التعليم(E-learning Apps):

التطبيقات الإلكترونية في التعليم من أهم التطبيقات التي ساهمت التكنولوجيا في توفير كل المعلومات التي تساعد الأفراد في الحصول على المعلومات عبر التعلم عن بُعد في مجالات مختلفة من خلال الحصول على دورات تعليمية، مثل منصات ادراك، رواق، يوديمى ، كورسيرا.

٤-تطبيقات الخدمات وجودة الحياة(Smart life Apps) :

تطبيقات التي تدعم الصحة واللياقة والاستشارات الطبية اون لاين – تطبيقات السفر والرحلات وعروضها – المنصات والتطبيقات الإخبارية والتثقيفية والتي تهتم بنشر الاخبار واعمال الصحافة والاعلام – .....الخ.

٥-تطبيقات الترفيه والألعاب(Entertainment App):

وهى تطبيقات تستخدم عادة في اللعب والترفيه والتسلية مثل اليوتيوب ومنصة شاهد ومنصة مسلسلات والألعاب الالكترونية وتطبيقاتها المتنوعة ...الخ(Gray.S,2012; Goralski & Tan,2020).

شكل (٢) مجالات استخدام التطبيقات التكنولوجية

ب/٤: التأثيرات الايجابية للتكنولوجيا على الأطفال :

١-التعليم الإلكتروني للأطفال: مثل تطبيقات الكتب الإلكترونية الناطقة، وتطبيقات تعلم اللغات. هذا بالإضافة إلى أنها تتيح فرصة لقراءة الكتب بشكل سهل في أي مكان و أي وقت .

٢-**تنمية المهارات الاجتماعية للطفل:** فإذا استخدمت هذه الأجهزة بشكل صحيح يستطيع الطفل التواصل مع أصدقائه و أقاربه من خلال برامج التواصل مثل سكايب وماسنجر و ياهو..الخ.

٣- **انجاز المهام:** الكثير من الألعاب والأنشطة أو التطبيقات على الهواتف الذكية تساهم في تعليم الطفل ضرورة إنجاز المهام بإنهاء مستوى في لعبة أو برنامج تعليمي حتى ينتقل للمستوى الآخر.

٤-**تطوير مهارات الطفل:** تساعد الأجهزة التكنولوجية الحديثة في تطوير مهارات الطفل بشكل ملحوظ، فهي تساعده في تنمية مواهبه أو دعمه بالمعلومات والمهارات اللازمة في مجالات متعددة (نور،٢٠٢٠ ؛ معجوز،٢٠٢٢ ؛ علام،٢٠١٧) .

٥- **الترفيه والتسلية** من خلال الألعاب والمنصات والتطبيقات الترفيهية والفيديوهات وغيرها.

ب/٣:بعض التأثيرات السلبية للتكنولوجيا على الأطفال:

١- **تغير طريقة تفكيرهم و تغير من تركيب الدماغ للطفل:** فمثلا ألعاب الفيديو تؤدي إلى التركيز على المؤثرات المتعددة و لكنها قد تؤدي أيضاً إلى خفض القدرة على التذكر و تشتيت الانتباه.

٢-**تؤثر التكنولوجيا على مشاعر الأطفال:** حيث تؤثر على التعرف على الإيماءات وزيادة الحساسية تجاه الفروق الدقيقة في التعابير.

٣-**تضع التكنولوجيا السلامة الشخصية في خطر** فبمشاركة المعلومات الشخصية يمكن أن تضعهم وتضع عائلاتهم في خطر و الكثير تعرض للمضايقات والاعتداءات بسبب ذلك.

٤-**تؤدى الى مجموعة من المشاكل الصحية** مثل السمنة و زيادة كسل الإنسان والاجهاد الجسمانى ، ومشاكل النظر والعمود الفقرى وغيرها.

٥- **يؤدى كثرة استخدام التكنولوجيا إلى الإدمان:** مما قد يسبب مشكلات في العلاقات والصحة والإنتاجية.

٦- **تؤدى الى الانعزال الاجتماعى والانطواء** الاجتماعى وزيادة الفرص للإصابة بالتوحد .

٧- **سهولة وصول المحتوي غير لائق للأطفال** خاصة مع الإباحية الالكترونية مما يؤثر على تكوينهم النفسى وسلوكهم الأخلاقي.

٨-**اكتساب سلوكيات العنف والتنمر الإلكترونى** (عامر،٢٠٠٨ ؛ عبدالقادر،٢٠٢٣ ؛ Aren,2010).

وفى ضوء ما سبق **يعرف الباحثان التطبيقات التكنولوجية اجرائيا** في البحث الحالي بانها " جملة ما يستخدمه الطفل من تطبيقات وأدوات وأجهزة وشبكات تدعم احتياجاته اليومية في مجالات التواصل والتعليم والترفيه وتؤثر في سلوكه معرفياً ومهارياً ووجدانياً وتشارك بتأثيرها

في تشكيل شخصيته وتكوين سماته وخصائصه السلوكية وتصبح مؤشر للتنبؤ بما سيؤول له سلوكه مستقبلاً، ويتحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في استبيان "التطبيقات التكنولوجية الشائع استخدامها– اعداد الباحثان".

ويرى الباحثان ان التكنولوجيا وتطبيقاتها شأنها شأن أي مستجد موجود بالحياة له مميزات وله عيوب ورغم ان مميزاتها باتت تحرك كل ما يحيط بنا بلمسة واحدة وأصبحت تؤثر في كل عناصر البيئة المحيطة بنا بل انها أصبحت تشكل عقلنا ووجداننا وجملة سلوكنا، الا انه ومع كل مميزاتها هناك جانب مظلم لها لابد وان نضع أيدينا عليه من خلال البحوث والدراسات المتخصصة ، والتي سترشدنا بشكل واقعي وواضح الى الجوانب المظلمة او السلبية والتي تشكل تحديات ومخاطر يجب ان نأخذ حذرنا تجاهها بالإجراءات الملائمة.

ثانياً- الانخراط في التعلم (Engagement in Learning):

أ- تعريفات الانخراط في التعلم:

الانخراط في التعلم هو مجموعة من السلوكيات الهادفة التي تعكس تحقيق مشاركة عميقة وفعالة في أنشطة التعلم، وقيل أنه اندماج الطلاب في بيئة التعلم بشكل عام ويكون انخراط الطلاب أكثر وضوحا عند تفهم علاقة الطالب بعناصر بيئة التعلم من المجتمع الدراسي والأقران والتعليمات والمقررات وغيرها.

حبث يعرف "**على واخرون ، ٢٠١٩** " الانخراط في التعلم بأنه مقدار الوقت والجهد الذي يبذله الطلاب في إنجاز المهام والأنشطة والتفاعل في بيئة التعلم لتنمية المعارف والمهارات لديهم.

ويعرف" **أبو موتة ، ٢٠٢٠**" الانخراط في اتعلم بأنه تركيز المتعلم في عملية تعلمه والمشاركة الإيجابية في الأنشطة التعليمية بما يضمن تنمية المتعلم سلوكياً ومعرفياً وانفعالياً.

ويعرف "**مدكور وخليفة ،٢٠٢٣**" الانخراط في التعلم بانه: مقدار الجهد المبذول من قبل المتعلمين في المشاركة في تعلم مفاهيم مصادر المعلومات وتكوين ميول واتجاهات نحوها.

ويرى (Schindler.et al,2017) أن انخراط الطلاب هو انعكاس للحالة النفسية الداخلية للطالب والتي تشمل السلوك والإدراك والعاطفة علاوة على أن انخراط الطلاب مرتبط بمستوى الانخراط النفسي في الأنشطة التعليمية ونوعية وكمية ذلك ويمكن أن نتنبأ به من خلال التحصيل في التعلم.

وقد حددت البحوث السابقة أن الانخراط في التعلم والمهام الأكاديمية يرتبط بعدة عوامل مثل الجهد والمثابرة والتركيز والانتباه وطرح الأسئلة والمساهمة في المناقشات الصفية والرغبة في تجاوز المتطلبات وتفضيل التحديات وكيفية استخدامهم للتنظيم الذاتي والاستراتيجيات ما وراء

المعرفية لفهم ابواب المعرفة وردود الفعل الإيجابية والسلبية على المحتوى والصياغة الأكاديمية.

ويرى "**الشربيني، ٢٠٢٢ و شعيب ،٢٠١٧** " أن هناك نمطين من الانخراط:

النوع الأول وهو الانخراط المستمر والذي يتضمن عمليات سلوكية ومعرفية وانفعالية.

بينما يشير **النوع الثاني** إلى استجابة المتعلم لموقف التحدي ومدى إصراره على المثابرة واستخدامه لمهارات حل المشكلات.

ب-جوانب الانخراط في التعلم:

- **الجانب السلوكي**: الذي يشير إلى مشاركة الطلاب في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية .
- **الجانب العاطفي**: ويشير هذا الجانب إلى امتلاك الطلاب اتجاهات إيجابية نحو التعلم وبيئته تحضهم على استمرارية التعلم حتى الاتقان.
- **الجانب المعرفي:** ويعبر عن انتباه الطلاب للتعلم وعناصره وتنفيذ الطلاب ما يطلب منهم بطريقة فاعلة ومنظمة.

ويمكن قياس الانخراط في التعلم من خلال: الملاحظات والتقارير التي يكتبها المعلم أو المرشد التعليمي عن أداء الطلاب وسلوكهم، او ملاحظة اهتمام الطالب بالأنشطة التعليمية أو تحليل لأعمال الطلاب، ومعرفة معدلات الالتزام بالمواعيد والتحصيل الأكاديمي والوقت المستغرق في المهام والأنشطة التعليمية والمثابرة لاستمرار التعلم (حسين ،٢٠١٨ : ص٩٧).

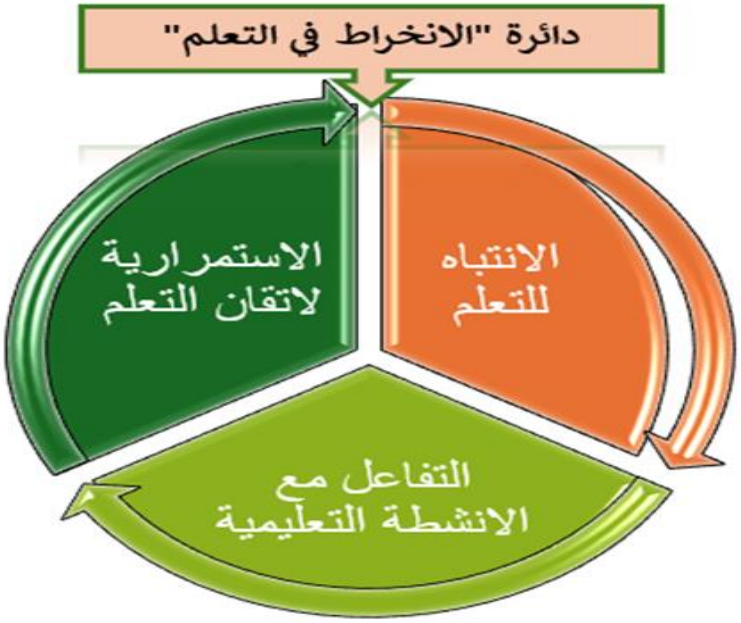

شكل (٣) ابعاد الانخراط في التعلم

ج-العوامل المؤثرة على انخراط الطلاب في التعلم:

١. **عوامل مرتبطة بالمعلم:** مثل أسلوب تفاعل المعلم مع طلابه.
٢. **عوامل مرتبطة بالمدرسة:** وتشمل العوامل الفيزيائية كما تضمن القواعد المنظمة لدعم الطلاب وتعليمات الانضباط الصفي.
٣. **عوامل مرتبطة بالطالب:** وتتمثل فى الحالة الجسدية والعاطفية والمعرفية للطالب.
٤. **عوامل مرتبطة بالأسرة والمجتمع:** مثل الظروف الاقتصادية والظروف الأسرية والثقافة المجتمعية
٥. **عوامل مرتبطة بالمناهج ومصادر التعلم** :مثل تنوع وتوافر مصادر التعلم ومستوى صعوبة أو سهولة المناهج واهداف التعلم وطرق التقييم.

وبناء على ما تم عرضه من اطر نظرية سابقة يرى الباحثان ان الانخراط في التعلم يمكن **تعريفه اجرائيا بانه**" انهماك الطفل في تعلم المهارات والمعلومات والأنشطة الاجتماعية المقدمة له الكترونيا من خلال الانتباه التام لعناصر الموضوع التعليمي بما يشكل الجانب المعرفى للتعلم ، ثم التفاعل بكفاءة مع الأنشطة التعليمية والمهام المقدمة خلال عملية التعلم بما يضمن الاندماج السلوكى في التعلم، ثم تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم بما يضمن المثابرة والاستمرارية حتى اتقان التعلم ، ويتحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس " الانخراط في التعلم – اعداد الباحثان".

وقد حدد الباحثان أبعاد الانخراط فى التعلم في أداة البحث الحالي فى **ثلاثة أبعاد هي** (الانتباه للتعلم- التفاعل مع أنشطة التعلم – الاستمرارية حتى إتقان التعلم) وقد تم وضعها في ضوء الادبيات التي اشارت الى ان الانخراط في التعلم يقتضي اندماج الطالب في بيئة التعلم بشكل عام من خلال مجموعة السلوكيات الهادفة التي تعكس تحقيق مشاركة عميقة وفعالة في أنشطة التعلم والتفاعل المستمر مع محتوي التعلم بالإضافة إلى امتلاك اتجاهات إيجابية نحو التعلم والمتعلمين والمحتوى التعليمي.

ثالثاً: اضطراب السلوك الأخلاقي (Moral Behavior Disorder):

أ-الاضطراب:

الاضطراب هو حالة اختلال في الشيء تخرج به عن طبيعته.

وفى **قاموس المعانى:** الاضطراب يعبر عن حالة عدم الاستقرار، فوضى، بلبلة (الزمخشرى- ١١٤٤) .

ويعرفه **قاموس أوكسفورد:** بأنه مجموعة من المشاكل التي تؤدي إلى التسبب في صعوبة كبيرة أو ضائقة أو ضعف أو معاناة في الحياة اليومية للشخص.

والمقصود به هنا خلل اومشكلات في السلوك الأخلاقي بما يخالف القواعد والمعايير الأخلاقية الدينية المتعارف عليها.

ب–السلوك الأخلاقي:

يعرف السلوك الأخلاقي بأنه الالتزام بالقيم والتقاليد السائدة في المجتمع ومحاولة التصرف بالشكل المقبول اجتماعيا وقيميا وهو أيضا عدم انتهاك القوانين والتشريعات الأخلاقية ويعد أحد المتغيرات النفسية التي تدفع الفرد لتقديم كل ما هو مطلوب منه أخلاقيا لأجل أن يساهم في الارتقاء بمجتمعه (Starks & Anderson,2012).

السلوك الأخلاقي مفهوم نفسي يقوم على أن يتصرف الفرد بالطريقة الأخلاقية المناسبة بناء على ما يحمله من قيم أخلاقية ودينية.

ويعرف" **مرزوق،٢٠٠٤"** القيم الأخلاق بأنها مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الإنسان لنفسه وللآخرين ،كقيمة يتميز بها وتكون الوازع النفسي الذي يمنعه من الانحراف عن الصلاح وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها أفراد مجتمعه.

ويرى **"أحمد،٢٠٠٩"** أن السلوكيات الأخلاقية هي معايير وأحكام عقلية يصدرها الفرد أو المجتمع على الأشخاص ومن خلالها نستند إلى المبادئ والعادات والدين، ويمكن إدراكها من خلال السلوك الذي يمكن تقسيمه إلى نوعين رئيسيين هما:

السلوك الأخلاق الإيجابي مثل الأمانة والصدق والوفاء والعدل والإخلاص والحلم والاعتدال والمساواة والرحمة والصبر.

والسلوك الأخلاق السلبي مثل الكذب والغش والخيانة والظلم والأنانية والسلبية والمحسوبية والوساطة والرشوة واللامبالاة والفساد والنفاق والعنف.

ونستطيع أن نقيس مستوى السلوك الخلقي السوى والمضطرب، عن طريق قياس آثاره في السلوك، فالصفة الخلقية المستقرة في النفس إذا كانت حميدة كانت آثارها حميدة، وإذا كانت ذميمة كانت آثارها ذميمة.

وليست كل الصفات المستقرة في النفس من قبيل الأخلاق، بل منها غرائز ودوافع لا صلة لها بالخلق، فالذي يفصل الأخلاق ويميزها عن جنس هذه الصفات بكون آثارها في السلوك قابلة للحمد أو للذم، وبذلك يتميز الخلق عن الغريزة ذات المطالب المكافئة لحاجات الإنسان الفطرية

شكل (٤) محددات السلوك الأخلاقي

ب/١:تفسير السلوك الأخلاقي:

والسلوك الأخلاقي تم تفسيره في ضوء عدة نظريات منها نظرية "التحليل النفسي" التي ترى أن اكتساب الأخلاق عملية تبدأ منذ نمو مفهوم الأنا الأعلى عند الطفل والمسؤولة عن إصدار الأوامر الأخلاقية المستمدة من المعايير الأخلاقية السائدة لدى الراشدين في بيئة الطفل وبالتالي فإن الآنا الأعلى يعد الحارس الأخلاقي للفرد والمسؤول عن فهم المعايير المختلفة في الجوانب الأخلاقية التي يراها الطفل خلال تفاعلاته في البيئة المحيطة.

أما" النظرية السلوكية" فترى أن اكتساب السلوك الأخلاقي يتم من خلال تفاعلات الطفل مع البيئة المحيطة خاصة التفاعلات الحسنة مع الأفراد في بيئته، حيث أن هذه السلوكيات تتطور من خلال التعلم والتدريب والخبرات السابقة واستخدام المعززات أثناء تعلم السلوك الأخلاقي.

وترى "النظرية المعرفية الاجتماعية: أن تعلم الأفراد للسلوكيات الأخلاقية يأتي من خلال النماذج الأخلاقية (القدوة)التي يلاحظها الطفل في البيئة المحيطة وبالتالي فإن محاكاة الأنماط السلوكية الجيدة يؤدي إلى السلوك الاجتماعي الأخلاقي، اما محاكاة النماذج السلبية والاقتداء بها يؤدى الى اضطراب في السلوك الأخلاقي.

ب/٢: مبادئ السلوك الأخلاقي في علم النفس:

- ✓ **الاحترام:** وهي القيمة التي يتميز بها الإنسان لاحترام الآخرين والتقدير لهم.
- ✓ **الشفافية:** هو عدم التحيُز في اتخاذ القرار في إحدى المجالات الحياة سواء كان في مجال العمل أو التعليم أو الحياة الاجتماعية في العلاقات مع الناس.
- ✓ **الصدق:** وهو مُطابقة للشيء المنقول بما حدث في الواقع.

- ✓ **المساواة** :هو المبدأ الذي يتمتع بها الإنسان بالحقوق والواجبات دون تمييز.
- ✓ **المسؤولية:** التزام الإنسان كونه مسؤولاً بالقوانين والإجراءات والقدرة على التحمل النتائج ما يفعله.
- ✓ **الأمانة:** وهي الحفاظ على حقوق الآخرين والالتزام بها.
- ✓ **الاهتمام بالآخرين:** التعاطف والعطف على الآخرين من باب الحُب والاهتمام وتقديم الدعم النفسي (مرزوق ،٢٠٠٤ ؛ احمد ،٢٠٠٩ ؛ الحمصى، ٢٠٢٠ ؛ معجوز ،٢٠٢٢).

ب/٣: اقسام السلوك الأخلاقي :

السلوك الأخلاقي ينقسم الى أربعة اقسام هي:

١- ما يتعلق بوجوه الصلة القائمة بين الإنسان وخالقه:

ومن صور السلوك الأخلاقي هنا الإيمان بالله لأنه حق، والاعتراف بكمال الصفات والأفعال، وشكره على نعمه التي لا تحصى، وطاعته في أوامره ونواهيه. وما يخالفها يعد شكل من اشكال الاضطراب في السلوك الخلقي.

٢- ما يتعلق بوجوه الصلة بين الإنسان والآخرين:

ومن صور السلوك الأخلاقي هنا الصدق والأمانة والعفة والعدل، وغيرها من الفضائل التي يتعدى نفعها إلى الآخرين من الناس. وما يخالفها يعد شكلا من السلوك اللاأخلاقي.

٣- ما يتعلق بوجوه الصلة بين الإنسان ونفسه:

وصور السلوك الأخلاقي الحميد في حدود هذا القسم كثيرة منها؛ الصبر على المصائب، ومنها الأناة في الأمور والإتقان في العمل، وكل ذلك يدخل في حيز إدارة الإنسان لنفسه.

٤- ما يتعلق بوجوه الصلة بين الإنسان والبيئة غير العاقلة:

كالرحمة بالحيوان، والرفق في معاملتها وتأدية حقوقها الواجبة. أما ظلمها والقسوة عليها وحرمانها من حقوقها فهي من قبائح الأخلاق(البدر ،٢٠٢٠ ؛ الحمصى ،٢٠٢٠) .

ويرى الباحثان ان التكامل في تفسير السلوك الأخلاقي هو الوجهة الأكثر قبولا ومنطقية فوجود خبرات إيجابية في الطفولة وتكوين الانا الأعلى (الضمير) المتماسك بالإضافة الى تعلم واكتساب خبرات إيجابية وسلوكيات حميدة من البيئة المحيطة بما يتماشى مع تعاليم ديننا الحنيف بالإضافة الى وجود نماذج إيجابية او قدوة حسنة نقتدى بها في شتى مراحلنا العمرية امر من شأنه تدعيم السلوك الأخلاقي والهوية الأخلاقية المرجوة، اما الخلل في أي مما سبق فهو بمثابة لبنات تتراكم لتبنى الشخص المضطرب أخلاقيا والذى يخالف توجيهات ديننا الحنيف للسلوك السوى.

ويعرف الباحثان اضطراب السلوك الأخلاقي اجرائيا بانه "خلل سلوكى يتضمن العديد من التعديات الاسرية والاجتماعية والدينية والشخصية الناجمة عن محاكاة النماذج الرقمية في التطبيقات المتنوعة التي يستخدمونها يوميا او ادمان الرقمنة والارتباط السلبى بها، فينتج اشخاص يستمتعوا بخرق القوانين، ويتصرفون بأنانية واهمال لحقوق الاخرين، ويمارسون التنمر والعدوانية وقد ويكذبون ويسرقون وغيرها من السلوكيات التي تخالف تعاليم ديننا الحنيف ، ويتحدد اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس اضطراب السلوك الأخلاقي –اعداد الباحثان.

رابعاً- الأطفال وأولياء الأمور :

الأطفال : يطلق مصطلح الطفل عادة لكل من يقع فئته العمرية من نهاية مرحلة الرضاعة وحتى بداية المراهقة / البلوغ ، ويعرف قانونيا بانه كل شخص لم يبلغ سن الثامنة عشر فهو طفل(بن شاعة ويعقوب،٢٠١٩)

ويعرف الباحثان الطفل اجرائيا بانه كل فرد يبلغ عمره من (١٢-٦ عام) ذكور واناث اسوياء لا ينتموا لفئات ذوى الاحتياجات الخاصة ولا يعانون من أي امراض جسمانية مزمنة ومقيمين مع أسرهم داخل المنزل.

أولياء الأمور: ويعرف الباحثان أولياء الأمور اجرائيا بانه كل من يقوم برعاية الطفل والاهتمام بشؤنه ويكون ملازما له ويسكن معه ويتابعه خلال المرحلة العمرية من (٦- ١٢) عام ويكون مسؤولا عن توجيه سلوكه على جميع المستويات سواء كان اب او ام او اخ او عم ...الخ.

دراسات سابقة:

قام الباحثان بعمل مسح للدراسات والبحوث السابقة التي ارتبطت بتأثير تطبيقات التكنولوجيا السلبية والايجابية على متغيرى الانخراط في التعلم والسلوك الأخلاقي (سواء تأثير التطبيقات التكنولوجية عامة او ما يعبر عنها مثل الانترنت والهواتف الذكية ومواقع التواصل وغيرها) وقد بلغ عددها ١٠٠ بحث (١٤ رسالة دكتوراه + ١٨ رسالة ماجستير + ٢٠ بحوث مؤتمرات + ٤٨ بحوث عربية وأجنبية) وبعد التدقيق والفلترة للدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة البحث في الفترة من (٢٠١٤ وحتى ٢٠٢٤) تم حصر أهمها والأكثر ارتباطا بأهداف البحث ومتغيراته ويجيب عن تساؤلاته وبلغت(٣٠ دراسة شملت : ٤ رسائل دكتوراة + ٥ رسائل ماجستير + ٢١ بحوث متنوعة) تم عرضهم في محورين هما:

أولا: تأثير تطبيقات التكنولوجية على الانخراط فى التعلم:

١. دراسة " Turel & Toraman,2015" وهدفت الى تحديد العلاقة بين ادمان الانترنت والتحصيل الدراسى وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠٢) طالبا واستخدم الباحثان مقياس الإدمان الانترنت ، واسفرت نتائج الدراسة عن ان النجاح الأكاديمي يزداد بانخفاض ادمان الانترنت.

٢. دراسة " **ضيف، ٢٠١٧** " وهدفت إلى التعرف على أثر الألعاب الإلكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلاميذ واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وطبقت استبيان معد للدراسة على عينة عشوائية وتكونت من ١٠٠ مفردة من أولياء الأمور بمدينة أم البواقي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإفراط في استخدام الألعاب الإلكترونية يؤثر على التحصيل الدراسي وكذا زيادة عدد ساعات استخدام الهواتف الذكية في الألعاب.

٣. دراسة "**السعيدين و الهوارى ،٢٠١٨**" الى التعرف على مستوى ادمان الانترنت وعلاقته بإدارة الوقت والتوافق الدراسى، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٢) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية ، واستخدمت الباحثة مقياس ادمان الانترنت، ومقياس التوافق الدراسى ، ومقياس إدارة الوقت واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين ادمان الانترنت وكل من التوافق الدراسى وإدارة الوقت.

٤. دراسة " **دليل، ٢٠١٩**" وهدفت إلى التعرف على مدى تأثير إدمان الإنترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وطبقت أداه استبيان على عينة تكونت من ٨٤ تلميذا ذكور وإناث، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ادمان الإنترنت وانخفاض التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في جميع التخصصات، وعدم وجود فروق بين التلاميذ الراسبين وغير الراسبين في درجة ادمان الإنترنت.

٥. دراسة "**على واخرون ، ٢٠١٩**" وهدفت الدراسة إلى قياس فاعلية المحفزات الرقمية في تحسين مستوي الانخراط في التعلم لدي طلاب تكنولوجيا التعليم ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبيتين وتكونت مجموعتي الدراسة من (٦٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة قسم تكنولوجيا التعليم تم تحديدهم بطريقة قصدية، وتمثلت مادة المعالجة التجريبية في بيئة تعلم قائمة على المحفزات الرقمية بنمطيها المستقل والمدمج، وتكونت أدوات البحث من اختبار تحصيلي ، ومقياس للانخراط في التعلم. وجاءت لنتائج الدراسة موضحة فاعلية المحفزات الرقمية في تحسين مستوي الانخراط في التعلم لدي طلاب تكنولوجيا التعليم.

٦. دراسة "**حجازى واخرون –٢٠٢٠**" وهدفت إلى الكشف عن فاعلية بعض تطبيقات التعلم النقال في تنمية التحصيل والانخراط في التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، واتبع البحث المنهج

التجريبي وتم تطبيق أدوات البحث على عينة قوامها (٥٠) من طلاب الفرقة الأولى بشعبة (تكنولوجيا التعليم) بكلية التربية النوعية– جامعة بورسعيد ، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت النتائج إلى فاعلية بعض تطبيقات التعلم النقال، وذلك فيما يتعلق بكل من تنمية مستوى التحصيل، الانخراط في التعلم.

٧. دراسة "**بسيونى والعكبة ،٢٠٢١**" وهدفت لمعرفة أثر اختلاف نمط التعزيز الحسي الإلكتروني على تنمية التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والدافعية للإنجاز والانخراط في التعلم لمقرر الدراسات الاجتماعية لدي التلاميذ المعاقين سمعياً. ولتحقيق هذا الهدف تم التدريس وتقديم الاختبارات باستخدام التعزيز الحسي الإلكتروني المقترح على عينة البحث وعددها (١٥) تلميذ بالصف الثالث الإعدادي للمعاقين سمعياً، وتقسيمهم على ثلاث مجموعات رئيسية حسب نمط التعزيز.. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعات التجريبية وأن أفضل أنماط التعزيز الحسي الإلكتروني بأعلى متوسط درجات هو نمط التعزيز (لمسي بصري معا)، وذلك على كل من التحصيل المعرفي، وبقاء أثر التعلم، والدافعية للإنجاز، والانخراط في التعلم.

٨. دراسة " **عبد الدايم ،٢٠٢١**" : هدفت إلى التعرف على عادات استخدام الإنترنت اليومية للطلاب وكذلك الدوافع لاستخدام هذه الشبكة وأهم الآثار السلبية لاستخدامها، ولتحقيق هدف الدراسة أعد استبيان تم تطبيقه على عدد من ١٨٤ طالب وطالبة ممن يدرسون في كلية الآداب بجامعة طبرق، وقد استخدمت الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الآثار السلبية للإنترنت اتضحت في الجوانب التعليمية مثل ضياع وقت مراجعة المحاضرات وقلة المشاركة أثناء المحاضرات وتراجع المستوى الدراسي للطلاب ، بالإضافة إلى تأثيرها السلبى على العلاقات الأسرية وتسبب العزلة الاجتماعية أو ضعف العلاقات الاجتماعية بالإضافة إلى قلة ساعات النوم وألام في الظهر والرقبة وضعف النظر.

٩. دراسة "**حسب ،٢٠٢١** "استهدف البحث تعرف فاعلية استخدام برنامج قائم على تطبيقات جوجل التعليمية لتدريس الجغرافيا في تنمية مهارات البحث الجغرافي والانخراط في التعلم لطلاب الصف الأول الثانوي، ، تم استخدام المنهج التجريبي من خلال التطبيق على عينة قوامها (٨٠) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة (٤٠) طالبة، ومجموعة تجريبية (٤٠) طالبة، وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي ومقياس الانخراط في التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

١٠. **دراسة "الشربينى ،٢٠٢٢"** هدفت إلى تقصي فاعلية برنامج قائم على الويب لتنمية مهارات الانخراط في التعلم لدى الطلاب المعلمين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت عينة البحث في (٣٠) طالب وطالبة تم وضعهم في مجموعة تجريبية واحدة بكلية التربية بالإسماعيلية، وتمثلت أدوات البحث في مقياس الانخراط في التعلم الإلكتروني، وتم تطبيق أداة البحث قبليا وبعديا على عينة الدراسة، أشارت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج القائم على الويب لتنمية مهارات الانخراط في التعلم الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي.

١١. **دراسة " سلطان ، ٢٠٢٢"** وهدفت الى معرفة الأخطار الناجمة سوء استخدام التكنولوجي كوسيلة للتأهيل والتعليم والنتائج المترتبة عليها ومعرفة الاستخدام الصحيح للتعامل مع التكنولوجي الخاصة بتأهيل أطفال التوحد، وأشارت الدراسة إلا أن الأطفال الذين تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد لا بد أن يمنعوا من استخدام تطبيقات التكنولوجي والتواصل الاجتماعي باعتبارها أحد المسببات المساعدة في زيادة الاضطراب كما أن تقليل استخدام هذه الأجهزة ينعكس إيجابا على هذه الفئة حيث يسمح له بزيادة فترات التفاعل المباشر مع من حوله وإظهار نمط سلوك اجتماعي إيجابى .

١٢. دراسة " **على واحمد، ٢٠٢٢"** وهدف البحث إلى تنمية مهارات الإداء التقني والانخراط في أنشطة التعلم من خلال بيئة تعلم إلكترونية قائمة على التفاعل بين نمط النمذجة الإلكترونية للطلاب المعلمين بقسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية. واعتمد البحث على المنهج الوصفي لدراسة متغيرات البحث، وكذلك المنهج التجريبي لإجراء تجربة البحث، حيث توجد أربع معالجات تجريبية، تمثلت في نمطين للنمذجة الإلكترونية (متحركة/ لفظية) وذلك لتنمية مهارات الأداء التقني لدى الطلاب المعلمين وفقا لتقديم النمذجة (قبل/ بعد النشاط). وتمثلت أدوات البحث في: اختبار تحصيلي للجانب المعرفي لمهارات الأداء التقني، وبطاقة ملاحظة المهارات الأداء التقني، إضافة إلى مقياس الانخراط في التعلم. وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها فاعلية نمط النمذجة الإلكترونية قبل وبعد النشاط في تنمية مهارات الأداء التقني لاستخدام السبورة التفاعلية والجانب المعرفي المرتبط لهذه المهارات لجميع مجموعات البحث بينما لم يوجد تأثير دال في الانخراط بالتعلم.

١٣. دراسة " **الشيبانى ،٢٠٢٣"** وهدفت إلى التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لظاهرة إدمان الإنترنت وتأثيرها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر طلاب التعليم الثانوي بمدينة سرت، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة أعدتها الباحثة لهذا الغرض على عينة قوامها ١٢٧ طالب ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود إيجابيات في استخدام الإنترنت أهمها تنمية مهارات الطلاب ودعم التعليم والتدريب عن بعد، أما النتائج السلبية فتضمنت إدمان الإنترنت وتسببه في

تدني التحصيل الدراسي لدى بعض الطلاب، كذلك انشغالهم في الألعاب الإلكترونية عن الدراسة لأوقات طويلة.

١٤. دراسة "**مدكور، ٢٠٢٣**" وهدفت الى الكشف عن أثر نمطي إتاحة مصادر التعلم الإلكترونية القائمة على الجولات الافتراضية عبر الويب وأثرهما على تنمية التفكير الناقد والانخراط في التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم تم الاعتماد على التصميم التجريبي القائم على المجموعتين التجريبيتين. وتمثلت أدوات البحث في اختبار التفكير الناقد، ومقياس الانخراط في التعلم، وتكونت عينة البحث من ٣٠ طالبا وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين حسب نمطي المصادر الإلكترونية البسيطة والكثيفة بالجولات الافتراضية عبر الويب. وتوصلت نتائج البحث إلى: وجود تأثير إيجابي لنمط مصادر التعلم الإلكترونية البسيطة القائمة على الجولات الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الناقد عن المجموعة الاخرى، كما أثبتت عدم وجود فرق بين المجموعتين عند استخدام نمطي مصادر التعلم الإلكترونية البسيطة والمكثفة بالجوالات الافتراضية في تنمية الانخراط في التعلم.

١٥. دراسة "**عبدالعال ، ٢٠٢٣**" وهدفت إلى تطوير المحاضرات الإلكترونية في ضوء التعلم الاجتماعي والعاطفي لتنمية التحصيل الأكاديمي، والانخراط في التعلم، وخفض الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا، وتضمنت عينة البحث (٢١) طالب من ماجستير تكنولوجيا التعليم بجامعة القاهرة، تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعة ضابطة عددها (١٠) طلاب يتعلمون من بعد من خلال المحاضرات الإلكترونية المعتادة، ومجموعة تجريبية عددها (١١) طالب يتعلمون من بعد من خلال المحاضرات الإلكترونية القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي، عبر منصة للتعليم الإلكتروني بجامعة القاهرة،، وتوصلت النتائج إلى فاعلية المحاضرات الإلكترونية القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي في تنمية التحصيل الأكاديمي، والانخراط في التعلم، وخفض الشعور بالعزلة الاجتماعية.

ثانيا تأثير تطبيقات التكنولوجية على السلوك الأخلاقي:

١. دراسة " Vancounver,2014" وهدفت إلى معرفة أثر استخدام العاب العنف الرقمية على سلوك الأطفال وتوصل الباحث إلى أن ألعاب العنف الرقمية أدت إلى زيادة حالات العنف والعدوان والممارسات الإجرامية لدى الأطفال والمراهقين كما زودت من حالات اضطرابات الانتباه وخفض معدل التركيز والذاكرة، كما انها دعمت توجه المسارات العصبية الأمامية للدماغ نحو التخريب والتشويه.

٢. دراسة "Park & park,2014": وهدفت الى التعرف على عواقب إدمان الهواتف الذكية على الأطفال الصغار، واظهرت النتائج وجود إرتفاع في حالة إدمان الهواتف الذكية لدى الأطفال

مستخدمى الهواتف، ووجد تأثير للهاتف الذكى على النمو العقلى والبدنى والقيمى للأطفال مثل تسببه في عدم الإستقرار العاطفى ونقص الإنتباه والغضب لديهم

٣. **دراسة "الدالى و الليثى ، ٢٠١٦"** وهدفت الى معرفة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على سلوكيات وقيم الشباب الجامعى الريفي، واستخدم الباحثتان منهج المسح الاجتماعى على عينة قوامها (٢٠٠ طالب وطالبة جامعيين) ، وتوصلت نتائج الدراسة الى انه وفقا لآراء العينة هناك تأثير للقيم الوافدة من شبكات التواصل على ثقافتنا السائدة ، مما يجعلها تشكل خطر لتنافيها مع قيمنا ولأنها تؤدى الى ضياع الوقت ونشر الرزيلة ، كم أوضحت الدراسة وجود علاقة سالبة بين عدد ساعات استخدام الانترنت ودرجة التماسك الاسرى وتدهور قيم المجتمع والعمل.

٤. دراسة " **Emmanuel, F,2016**" وهدفت الى معرفة مدى فاعلية القصص الالكترونية في التغلب على مشكلات تلاميذ الصف الأول الابتدائى مما يساعدهم على التكيف مع البيئة المدرسية، واستخدمت الدراسة ملاحظات ومقابلات بهدف جمع البيانات المرتبطة، ثم قدمت مجموعة من القصص الالكترونية تهدف الى توعية تلاميذ المدرسة حول السلوكيات المقبولة وغير المقبولة في البيئة المدرسية ، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان النمذجة السلوكية عززت السلوكيات الإيجابية لدى التلاميذ بما ساعدهم على التكيف.

٥. دراسة " **محمود وإبراهيم ، ٢٠١٧**": وهدفت إلى معرفة أثر نمط عرض السلوك الأخلاقى (الإيجابى، السلبى، الإيجابى والسلبى) للشخصية بالقصة الإلكترونية، وكذلك معرفة أثر استراتيجية التعلم (لعب الدور، المناقشة) المستخدمة مع القصة الإلكترونية، ومعرفة أثر التفاعل بين نمط عرض السلوك الأخلاقى، واستراتيجية التعلم، وذلك على تنمية بعض القيم الأخلاقية والاحتفاظ بها لدى عينة من رياض الأطفال، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال، تم توزيعهم وفقا للتصميم التجريبى للدراسة على ست مجموعات بواقع (١٥) طفلا وطفلة فى كل مجموعة، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: فاعلية القصة الإلكترونية بصرف النظر عن نمط عرض سلوك شخصياتها وعن استراتيجية التعلم فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الأطفال، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعات الثلاثة الذين تلقون نمط عرض السلوك الأخلاقى (الإيجابى، السلبى، الإيجابى والسلبى) للشخصية بالقصة الإلكترونية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس القيم الأخلاقية لصالح المجموعة التى تلقت نمط عرض السلوك الأخلاقى (الإيجابى والسلبى) ثم المجموعة التى تلقت نمط عرض السلوك الأخلاقى الإيجابى.

٦. دراسة " Babakr et al ,2019 " وهدفت الى توضيح مدى انتشر ادمان الانترنت لدى طلاب الجامعة وكذلك ارتباطه بالتحكم بالذات ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢٣) طالب وطالبة من (١٩) جامعة ، واستخدم الباحثون مقياس ادمان الانترنت ، ومقياس التحكم بالذات ، واسفرت النتائج عن وجود ارتباط سالب دال بين التحكم بالذات وادمان الانترنت .

٧. دراسة "**بن شاعة و يعقوب،٢٠١٩**" : وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة التأثيرات السلبية للإنترنت على الأطفال وطرق الحماية، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي للدراسات والبحوث السابقة (التحليل البعدي)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تعدد التأثيرات السلبية لاستخدام الإنترنت على الأطفال منها اضطراب النمو العصبي والفسيولوجي، والعزلة الاجتماعية وتشتت الانتباه والتركيز والانحدار الأخلاقي وضعف الشخصية والتعامل مع الإنترنت على أنه بديل للتفاعل الأسري,

٨. دراسة "**محمد ،٢٠١٩**" وهدفت إلى التعرف على ماهية التنمر الإلكتروني وأشكاله المختلفة والعوامل والنظريات المفسرة له، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات على عينة قوامها(١٣٢ طالب و١٢٧ طالبة) من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة بلغ ٢٠.٨ % ، كما أن الطلاب يمارسون العديد من أشكال التنمر الإلكتروني منها: السخرية والتشهير بالأشخاص، ونشر معلومات مغلوطة على مواقع التواصل أو صور مزعجة للآخرين ، والتحرش بالآخرين إلكترونيا والإهانات المتكررة بأشكال مختلفة عبر المواقع الرقمية، وإفشاء الأسرار والملاحقات الإلكترونية وسرقة الهوية وتشويه السمعة والتلميحات الشخصية، وبناء على ما لاحظته الباحثة وضعت مجموعة من المقترحات للحد من انتشار الظاهرة تقتضي تكامل وتكاتف كل الأجهزة المعنية.

٩. دراسة " **بوخدونى وبن عاشور ،٢٠٢٠**" وهدفت الى معرفة الاثار المترتبة على اقبال الشباب على الإدمان على المخدرات الرقمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى للأدبيات والبحوث السابقة ، وتوصلت نتائج الدراسة الى شيوع المخدرات الرقمية بسبب كثر استخدام التقنيات الرقمية مع غياب الرقابة الاسرية واضطراب التنشئة المجتمعية، ولقد أدى زيادة ادمان الانترنت بشكل عام والمخدرات الرقمية بشكل خاص الى شيوع الجرائم والانحرافات لدى فئة الشباب مثل جرائم السطو المسلح والسرقة والاغتصاب وغيرها.

١٠. دراسة "**نور،٢٠٢٠**" وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الجوانب السلبية لتقنية المعلومات ممثلة في الأجهزة الذكية واللوحية وألعاب الأخبار على الجوانب المعرفية والتحصيلية والقيمية لليافعين من أفراد المجتمع ممن تقع أعمارهم بين الطفولة الوسطى وبداية المراهقة ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مع أداة لقياس رأي بعض أولياء الأمور

والمعلمين، وتكونت عينة الدراسة من٨٧٧ فردا وتوصلت نتائج الدراسة إلى إثبات الآثار السلبية لتقنية المعلومات على الجوانب المعرفية العامة لليافعين والجوانب التحصيلية وكذلك اكسابهم العادات والسلوكيات السيئة بسبب التعامل المكثف معها.

١١. دراسة " **الزهرانى ،٢٠٢١**" هدفت إلى دراسة أثر وسائل التكنولوجيا الحديثة على القيم لدى الشباب وتكونت عينة الدراسة من(٣٥٠) شاب وشابة جامعيين، وقد وصلت نتائج الدراسة إلى تباين تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة على القيم باختلاف المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس والعمر وطبيعة الدراسة ومستوى تعليم الوالدين وعدد أفراد الأسرة ودخلهم، كما وجدت علاقة ارتباطية عكسية دلالة إحصائية بين تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة و قيم الشباب.

١٢. دراسة "**أبو النور،٢٠٢٢**": وهدفت الى معرفة الأثار السلبية لإستخدام الهواتف المحمولة الذكية على العلاقات الإجتماعية والدينية: دراسة ميدانية، على عينة قوامها(٢٠٥) من الطلاب والعاملين بجامعة المنصورة، وتوصلت الدراسة الى ان الهواتف الذكية تلعب أدواراً مهمه وفعالة في حياة الأفراد في جميع المجالات المختلفة ،بعضها سلبى خاصة ما يصاحب الإستخدام المفرط لها مما يؤثر بالسوء على التمسك بالعادات والقيم والإتجاهات الدينية والإجتماعية .وبعضها إيجابى مثل تفهم وتقدير بعض البرامج التعليمية والصحية وغيرها من التطبيقات التى تفيد الإنسان في شتى مجالات الحياة.

١٣. دراسة " **معجوز ،٢٠٢٢**" وهدفت إلى تحديد التأثير الإيجابي والسلبي للألعاب الإلكترونية على الفرد والمجتمع، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي عبر استعراض مجموعة من الدراسات ذات الصلة، وتوصلت إلى اعتبار أن الألعاب الإلكترونية سلاح ذو حدين لها إيجابيات وسلبيات في نفس الوقت ومن إيجابياتها التفكير والتأمل ودعم الحلول والإبداع وزيادة المهارة في استخدام التقنيات الحديثة وتحسين اللغة الإنجليزية، أما السلبيات فتمثلت في أن الألعاب الإلكترونية لها آثار صحية وسلوكية ونفسية ودينية واجتماعية وأكاديمية ضارة بالإضافة إلى شيوع الإدمان الإلكتروني معها وزيادة الانفصال الأسري وتقليل الترابط الاجتماعي، كما انها تبعد الطفل عن قيم وأخلاقيات مجتمعه وتزيد من جرائم القتل والسرقة والاعتداءات الجنسية بسبب المحاكاة للنماذج السلبية الموجودة بها.

١٤. دراسة "**عبدالقادر واحمد ،٢٠٢٣**" وهدفت الى معرفة واقع التنمر الإلكترونى في المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ الثانوى، بمدينة سيدى بلعباس بالجزائر، وتضمن عينة الدراسة ٣١ طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق في التنمر الإلكترونى لصالح التخصص النظرى ، وأشار الباحثان بضرورة عمل برامج وقائية لمواجهة الظاهرة ومنع تفاقمها او حدتها خاصة مع شيوعها بالمؤسسات التعليمية .

١٥. دراسة **"الشافعى، العقلا ،٢٠٢٤"** وهدفت الدراسة إلى تحديد أثر استخدام التكنولوجيا وانعكاساتها على علاقة الطفل بوالديه وتحديد دور هذه التكنولوجيا في تنشئة الطفل على المستوى التربوي والاجتماعي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وصممت استبيانا إلكترونيا وزع على عينة من الآباء والأمهات بمدينة الرياض عددهم٣٠٠ مبحوث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم تأثيرات التكنولوجيا على علاقة الطفل بوالديه هو تقليل التفاهم بين الطفل ووالديه، وكان الأيباد والهاتف الذكي أعلى الأجهزة التي استحوذ عليها الأطفال أثناء أيام الأسبوع, كذا توصلت نتائج البحث إلى أن التكنولوجيا قد أثرت على بعض جوانب النمو الجسم الجسماني والمعرفى والاجتماعي لدى الأطفال.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١- الهدف: تنوعت اهداف الدراسات السابقة فبعضها هدف الى بحث التأثيرات السلبية للتطبيقات التكنولوجية على النواحى التعليمية مثل دراسة كل من (سلطان ، ٢٠٢٢ ؛ نور،٢٠٢٠) او تأثيراتها السلبية على مظاهر العلاقات الاسرية والاجتماعية والقيمية مثل (Babakr et al 2019, ؛ بوخدونى وبن عاشور ،٢٠٢٠؛ الشافعى، العقلا ،٢٠٢٤ ؛ الزهرانى ،٢٠٢١) ومنها ما كان هدفة تقصى تأثير انوع من التقنيات التكنولوجية كالأنترنت وتطبيقات التواصل الاجتماعى والألعاب الالكترونية السلبى على السلوك التعليمى والسلوك الاخلاقى معا مثل (Emmanuel, F,2016 ؛ Park & park,2014؛Turel & Toraman,2015عبد الدايم ،٢٠٢١ : دليل، ٢٠١٩) ، كما هدف بعضها الى توضيح اقتران الاثار الإيجابية والسلبية لاستخدام تطبيقات التكنولوجية في التعليم والقيم الأخلاقية مثل دراسة (الشيبانى ،٢٠٢٣) وهدف البعض الاخر الى تقصى الدور الإيجابي الذى تلعبه التكنولوجيا التعليمية كالمحفزات الرقمية وتطبيقات التعليم الإلكترونى في دعم مجال التعليم والانخراط في التعلم مثل دراسة (على واخرون -٢٠١٩ ؛ حجازى واخرون -٢٠٢٠ ؛ الشربينى -٢٠٢٢).

٢- العينة : تباينت فئات العينات المستخدمة في الدراسات السابقة فبعضها ركز على الأطفال مثل دراسة (ضيف، ٢٠١٧ ؛ بن شاعة ويعقوب،٢٠١٩ ؛ Vancounver,2014) وبعضها ركز على المراهقين مثل دراسة (السعيدين و الهوارى ،٢٠١٨ ؛ دليل، ٢٠١٩ ؛ الشيبانى ،٢٠٢٣) وبعضها ركز على أولياء الأمور والمعلمين مثل دراسة (نور،٢٠٢٠ ؛ أبو النور،٢٠٢٢ ؛ الشافعى، العقلا ،٢٠٢٤) وبعضها ركز على الشباب الجامعى مثل دراسة (Turel & Toraman,2015" ؛على واخرون ، ٢٠١٩ ؛ عبد الدايم ،٢٠٢١) كما تباينت أنواع العينات في الدراسات السابقة فمنها ما هو قائم على عينات عشوائية مثل دراسة (مدكور،

٢٠٢٣؛ عبدالقادر واحمد ، ٢٠٢٣) ومنها ما هو قائم على عينات عمدية مثل (حجازى واخرون ،٢٠٢٠ ؛ حسب ،٢٠٢١ ؛ على واحمد ، ٢٠٢٢).

٣- الأدوات: تنوعت الأدوات التي استخدمت في الدراسات السابقة فبعضها قام على استبيانات مفتوحة لتقصى التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيقات التكنولوجيا المتنوعة على القيم الأخلاقية والتعليم مثل دراسة كل من (ضيف، ٢٠١٧ ؛ دليل، ٢٠١٩ ؛ سلطان ، ٢٠٢٢ ؛ الشافعى، العقلا ،٢٠٢٤) ومنها ما استخدم مقاييس لتقصى القيم في ضوء تطبيقات التكنولوجيا (الزهرانى ،٢٠٢١ ؛ أبو النور،٢٠٢٢ :) ومنها ما استخدم مقاييس لتقصى الانخراط في التعلم او التحصيل فى ضوء تطبيقات التكنولوجيا التعليمية مثل (حجازى واخرون ،٢٠٢٠ ؛ الشربينى -٢٠٢٢) ومنها ما قام على التحليل البعدى للدراسات السابقة دون استخدام أدوات مقننة مثل دراسة (بسيونى والعكبة ،٢٠٢١ ؛سلطان ، ٢٠٢٢ ؛ معجوز ،٢٠٢٢).

٤-المنهج: تنوعت مناهج الدراسات السابقة في تحليل التأثير الإيجابي والسلبى لتطبيقات التكنولوجيا على القيم والتعليم، فمنها ما قام على المنهج المسحى مثل (ضيف، ٢٠١٧ ؛ الدالى و الليثى ، ٢٠١٦) ومنها ما قام على المنهج الوصفى مثل (عبد الدايم ،٢٠٢١ ؛ سلطان ، ٢٠٢٢ ؛ محمد ،٢٠١٩) ومنها ما قام على المنهج التجريبى مثل (على واخرون ، ٢٠١٩ ؛ حجازى واخرون ،٢٠٢٠ ؛ الشربينى ،٢٠٢٢ ؛عبدالعال ، ٢٠٢٣) ومنهم ماجمع بين المنهج الوصفى والتجريبى معا مثل (مدكور،٢٠٢٣).

٥- النتائج: تباينت نتائج الدراسات السابقة فبعضها ركزعلى النتائج الإيجابية والسلبية للتطبيقات التكنولوجية في مجالى التعليم والقيم مثل دراسة (الشيبانى ،٢٠٢٣ ؛ معجوز ،٢٠٢٢) ومنها ما ركز على التأثيرات الإيجابية فقط لتطبيقات التكنولوجية التعليمية على الانخراط في التعلم مثل (السعيدين و الهوارى ،٢٠١٨؛ على واخرون ، ٢٠١٩ ؛ حجازى واخرون ،٢٠٢٠ ؛ الشربينى -٢٠٢٢) ومنها ما ركز على الاثار السلبية للتطبيقات التكنولوجية المتنوعة سواء انترنت او هواتف او العاب او مواقع تواصل اجتماعي على القيم الأخلاقية والتعلم مثل دراسة (عبد الدايم ،٢٠٢١ ؛ Vancounver,2014 ؛ ؛ محمد ،٢٠١٩ ؛ نور،٢٠٢٠ ؛ عبدالقادر واحمد ،٢٠٢٣)

وفى ضوء ما سبق ، يرى الباحثان (على حد علمهما) أنه لا توجد دراسة متكاملة ركزت على الجانب المظلم لاستخدام تطبيقات التكنولوجيا في متغيرى الانخراط في التعلم واضطراب السلوك الأخلاقي خاصة لدى عينة البحث الحالية (الأطفال في مرحلة النمو والتكوين القيمى والمعرفى) لذا اختار الباحثان موضوع بحثهما لإثراء هذا الجانب لما للمتغيرات من أهمية بالغة على جوانب النمو الإنساني في هذه المرحلة العمرية، بالإضافة الى انه بتتبع الأدوات

المستخدمة لم يجد الباحثان أدوات في متغيرات البحث تتماشى مع افراد العينة وهدف البحث لذا قاما ببناء ثلاث أدوات(في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة والقواعد البحثية الحاكمة) والتحقق من خصائصها السيكومترية للإيفاء بأهداف البحث وفروضه. وفيما يخص المنهج فاتبعها الباحثان المنهج الوصفى التحليلى الارتباطي المقارن لفهم مشكلة البحث والتحقق من فروضها بشكل فيه المام من جميع الجوانب بما يمكننا من الفهم والتفسير والتنبؤ بما يخدم الضبط والتحكم مستقبلا.

فروض البحث:

١-توجد تأثيرات سلبية لاستخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها على السلوك الإنساني (التعليم-الأخلاق).

٢-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين استخدام التطبيقات التكنولوجية والانخراط في التعلم لدى افراد عينة البحث.

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين استخدام التطبيقات التكنولوجية واضطراب السلوك الأخلاقي لدى افراد عينة البحث.

٤-توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس الانخراط في التعلم باختلاف نوع التطبيق التكنولوجي (تواصل اجتماعي – تطبيقات ترفيهية) وحالة الرقابة الوالدية (توجد – لا توجد) لدى افراد عينة البحث.

٥- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس اضطراب السلوك الأخلاقي باختلاف نوع التطبيق التكنولوجي(تواصل اجتماعي– تطبيقات ترفيهية) وحالة الرقابة الوالدية (توجد – لا توجد) لدى عينة البحث.

٦-يمكن التنبؤ بالاستخدام السلبى لتطبيقات التكنولوجيا من خلال متغيرات البحث (الانخراط في التعلم – اضطراب السلوك الأخلاقي).

إجراءات الدراســـــــة:

<u>أولاً: منهج البحث:</u> استخدمت الباحثان المنهج الوصفى التحليلى الارتباطي المقارن لتحقيق أهداف البحث الحالى.

ثانياً: عينة البحث: تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٧٥ فرد) من أولياء أمور (ذكور واناث) المسئولون عن الأطفال في المرحلة العمرية من(٦ – ١٢ عام) وذلك بهدف قياس الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في البحث، بينما تكونت العينة الأساسية من عينة قوامها (٢٠٠) من أولياء الأمور بمتوسط عمرى (٣٢.٨) وانحراف معيارى (٢.٤٥) للتحقق من صحة فروض البحث.وسنتناول فيما يلي وصف أفراد العينة في ضوء المتغيرات الديموجرافية للدراسة (النوع– نوع التطبيق – حالة الرقابة الوالدية).

جدول (١)

وصف العينة من حيث العوامل الديموجرافية (النوع، حالة الرقابة، نوع التطبيق)

المتغير		التكرار	%	المتغير		التكرار	%
النوع	ذكور	90	%45	نوع التطبيقات التكنولوجية	ترفيه والعاب	120	%60
	إناث	110	%55		تواصل اجتماعي	80	%40
حالة الرقابة	توجد	115	%57.5				
	لاتوجد	85	%42.5				

ثالثاً: أدوات البحث:

١. استمارة جمع بيانات أولية . (اعداد الباحثان)
٢. استبيان" التطبيقات التكنولوجية الشائعة" . (اعداد الباحثان)
٣. مقياس" الانخراط في التعلم" . (اعداد الباحثان)
٤. مقياس" اضطراب السلوك الأخلاقي". (اعداد الباحثان)

ويعرض الباحثان فيما يلي وصفاً لهذه الأدوات وبياناً للخصائص السيكومترية لها بما يجعل استخدامها في البحث الحالي محلاً للثقة والاطمئنان. علما بان جميع الأدوات قد مرت بهذه المراحل المتتالية في اعدادها والتحقق من خصائصها السيكومترية:

شكل (5) خطوات تصميم المقاييس.

أولاً-استبانه استخدام تطبيقات التكنولوجيا الشائعة (إعداد الباحثان): -

أ-مصادر إعداد الاستبانة: قام الباحثان بإعداد هذه الاستبانة نظرا لعدم وجود أداة تصلح لتحقيق هدف الدراسة مع العينة المستخدمة (على حد علم الباحثان) ، وقد تم إعداد الاستبانة بناء على مراجعة بعض مصادر المعرفة السابقة المرتبطة بالمتغير مثل التعريفات الإجرائية والدراسات النظرية لكل من (الخليفى،٢٠٠٢) ؛ (نور، ٢٠٢٠)؛ (عبدالدايم، ٢٠٢١) ؛ (الشافعى والعقلا، ٢٠٢٤) ؛(Christos C.2009). (Aren.2010) ؛ (Goralski, M,2020) . وقد راعى الباحثان طبيعة عينة البحث، وطبيعة مفهوم تطبيقات التكنولوجيا وضرورة شمولية الاستبيان لعبارات مختلفة كما حاولا أن يكون الاستبيان بسيط في محتواه وقليل في عدد العبارات بما لا يمثل مملا للمستجيبين ، مع صياغة عبارات سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة والفروق الفردية.

وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (١٨عبارة) وفى صورتها النهائية من(١٥ عبارة) بعد حساب الخصائص السيكومترية ، مقسمة على ثلاثة ابعاد هى:

١-بعد "تطبيقات التواصل الاجتماعى": ويتكون من (٥ عبارات).

٢-بعد" تطبيقات التعليمية": ويتكون من(٥عبارات).

٣- بعد "التطبيقات الترفيهية": ويتكون من (٥ عبارات).

وتم تصحيح الاستبانة وفق مقياس ليكرت المتدرج من ثلاث مستويات للاستجابة وهى: دائماً ب(٣) درجات ؛ أحياناً (٢) درجة ؛ قليلاً (١) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة (٣٠درجة فأكثر) على ارتفاع الاستخدام السلبى للتطبيقات التكنولوجية، وانخفاض الدرجة (أقل من ٣٠ درجة) يدل على انخفاض الاستخدام السلبى لتطبيقات التكنولوجيا. علما بأن اعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (٤٥ درجة) واقل درجة على المقياس هي (١٥ درجة).

ب-الخصائص السيكومترية:

ب/١: حساب الصدق العاملى: قام الباحثان بحساب التحليل العاملي من الدرجة الأولى لدرجات بنود استبيان التطبيقات التكنولوجية وذلك بطريقة المكونات الأساسية، وتم تدوير العوامل تدويراً

متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax وذلك لإعطاء معنى سيكولوجيا للعوامل المستخرجة. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

العوامل المستخرجة بعد التدوير لاستبيان "التطبيقات التكنولوجية" (ن=٧٥).

م	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	قيم الشيوع
1		0.731		0.508
2		0.690		0.513
3		0.547		0.484
4		0.664		0.537
5			0.557	0.385
6		0.434		0.375
7	0,808			0.324
8	0,836			0,705
9	0,966			0,686
10	0,939			0,710
11	0.508			0,950
12			0,861	0,900
13			0,817	0,885
14			0,794	0,581
15			0,761	0,946
الجذر الكامن	4,49	5,54	4,43	الاجمالى
نسبة التباين	17,32	19,27	20,44	%57.03

ويتضح من الجدول السابق أنه تم استخلاص ثلاثة عوامل الجذر الكامن لكل منهم أكبر من الواحد الصحيح، وقد فسرت تلك العوامل (٥٧.٠٣ %) من التباين الكلى، وتفصيلها على النحو التالي:

- **العامل الأول** قد تشبعت به (٥) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(٤.٤٩) بنسبة تباين(١٧.٣٢ %) و هي تنتمي لبعد يسمى "**تطبيقات التواصل الاجتماعى**" .
- **العامل الثاني** قد تشبعت به(٥) عبارة تشبعاً دالاً إحصائيا، وكان الجذر الكامن لها (٥,٥٤) بنسبة تباين(١٩.٢٧ %) وهذه العبارات تنتمي لبعد يسمى **"التطبيقات تعليمية".**
- **العامل الثالث** قد تشبعت به (٥) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(٤٣. ٤) بنسبة تباين(٢٠.٤٤ %), وهى تنتمي لبعد يسمى " **تطبيقات الترفيه".**
- **ملحوظة:** تم حذف ثلاث عبارات (٧،١٠،١٨ في الصورة الأولية) نظرا لأنها لم تتشبع على أي من العوامل.

ب/٢: تم حساب صدق التكوين: من خلال حساب الاتساق الداخلي للاستبيان، من خلال معاملات الارتباط بين العبارات والابعاد، ثم بين الابعاد والدرجة الكلية لاستبيان التطبيقات التكنولوجية وذلك كما يلى:

جدول(٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=٧٥)

التواصل الاجتماعى		تطبيقات تعليمية		تطبيقات ترفيهية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0,565	6	**0,737	11	**0,489
2	**0,527	7	**0,872	12	**0,680
3	**0,535	8	**0,487	13	**0,544
4	**0,389	9	**0,555	14	**0,727
5	**0,655	10	**0,640	15	**0,606

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٧٥ ≥ ٠,٣٠٢ وعند مستوي ٠,٠٥≥٠,٢٣٣

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٧٥)

الأبعاد	التواصل الاجتماعى	تطبيقات تعليمية	تطبيقات ترفيهية
التواصل الاجتماعى	-	-	-
تطبيقات تعليمية	**0,676	-	-
تطبيقات ترفيهية	**0,562	**0,739	-
الدرجة الكلية	**0,837	**0,905	**0,847

يتضح من الجدولين (٣) و(٤) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد ومعاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي لعبارات استبيان التطبيقات التكنولوجيا.

ثانياً :ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني ثلاث أسابيع ، والنتائج كما هي مبينة في جدول(٥).

جدول (٥)

معامل ثبات استبانة التطبيقات التكنولوجية بطريقة الفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق (ن=٧٥).

أبعاد المقياس	معامل الفا	طريقة إعادة التطبيق
التواصل الاجتماعى	0.774	0,754

تطبيقات تعليمية	0,727	0,763
تطبيقات ترفيهية	0,797	0,743
الدرجة الكلية	0,747	0,766

يتضـــح من الجدول الســـابق (٥) ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ على اســـتبانة التطبيقات التكنولوجية مما يشير الى الثقة لاستخدامها.

ثانياً-مقياس "الانخراط في التعلم" (إعداد الباحثان): -

أ-مصـادر إعداد المقياس: قام الباحثان باعداد هذا المقياس نظرا لعدم وجود أداة تصـلح لتحقيق هدف الدراســة مع العينة المســتخدمة (على حد علم الباحثان) ، وقد تم إعداد المقياس بناء على مراجعة بعض مصـادر المعرفة السـابقة المرتبطة بالمتغير مثل التعريفات الإجرائية والدراسـات النظرية لكل من (شعيب، ٢٠١٧) ؛ (البسيونى والعكية،٢٠٢١)؛ (الشربينى ،٢٠٢٢) ؛ (على واخـرون ، ٢٠١٩) ؛(Odukoya.et al.2019) ؛ (Vancouver.2013) ؛ (Goralski, M,2020) .

وقد راعى الباحثان في اعداد المقياس طبيعة عينة البحث، وطبيعة مفهوم الانخراط في التعلم وابعاده ومجالاته وضـــرورة شـــمولية المقياس لعبارات مختلفة ومتنوعة كما حاولا أن يكون الاستبيان بسـيط في محتواه وقصـير في عدد عباراته حتى لا يمل المفحوصـين من التطبيق، مع صـياغة عبارات سـهلة، وواضـحة، وقصـيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة والفروق الفردية.

وتكون المقياس في صورته الأولية من (١٧عبارة) وفى صورته النهائية بعد حساب الخصائص السيكومترية من(١٥ عبارة) مقسمة على ثلاثة ابعاد هي:

١-بعد "الانتباه للتعلم": ويتكون من (٥ عبارات).

٢-بعد" التفاعل مع أنشطة التعلم": ويتكون من(٥عبارات).

٣- بعد "الاستمرارية لإتقان التعلم": ويتكون من (٥ عبارات).

وتم تصحيح الاستبانة وفق مقياس ليكرت المتدرج من ثلاث مستويات للاستجابة وهى: دائماً ب(٣) درجات ؛ أحياناً (٢) درجة ؛ قليلاً (١) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة (٣٠درجة فأكثر) على ارتفاع الانخراط بالتعلم، وانخفاض الدرجة (أقل من ٣٠ درجة) يدل على انخفاض الانخراط بالتعلم، علما بأن اعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (٤٥ درجة) واقل درجة على المقياس هي (١٥ درجة).

ب-الخصائص السيكومترية:

ب/١: حساب الصدق العاملى: قام الباحثان بحساب التحليل العاملي من الدرجة الأولى لدرجات بنود مقياس" الانخراط بالتعلم" وذلك بطريقة المكونات الأساسية، وتم تدوير العوامل تدويراً

متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax وذلك لإعطاء معنى سيكولوجيا للعوامل المستخرجة. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)

العوامل المستخرجة بعد التدوير لاستبيان "الانخراط في التعلم" (ن=٧٥).

م	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	قيم الشيوع
1	0.636			0.618
2	0.792			0.620
3	0.556			0.450
4	0.766			0.560
5		0,588		0.480
6	0.535			0.573
7		0,865		0.433
8		0,827		0,507
9		0,754		0,866
10		0,741		0,810
11			0,561	0,655
12			0,615	0,734
13			0,755	0,578
14			0,711	0,584
15			0,721	0,746
الجذر الكامن	5,30	7,34	3,88	الاجمالى
نسبة التباين	15,88	16,38	18,55	%50.81

ويتضح من الجدول السابق أنه تم استخلاص ثلاثة عوامل الجذر الكامن لكل منهم أكبر من الواحد الصحيح، وقد فسرت تلك العوامل (٥٠.٨١ %) من التباين الكلى، وتفصيلها على النحو التالي:

- **العامل الأول** قد تشبعت به (٥) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(٥.٣٠) بنسبة تباين(١٥.٨٨ %) و هي تنتمي لبعد يسمى " **الانتباه للتعلم**" .
- **العامل الثاني** قد تشبعت به(٥) عبارة تشبعاً دالاً إحصائيا، وكان الجذر الكامن لها (٧,٣٤) بنسبة تباين(١٦.٣٨ %) وهذه العبارات تنتمي لبعد يسمى " **التفاعل مع أنشطة التعلم**".
- **العامل الثالث** قد تشبعت به (٥) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(٣.٨٨) بنسبة تباين(١٨.٥٥ %), وهى تنتمي لبعد يسمى " **الاستمرارية لإتقان التعلم**".
- **ملحوظة:** تم حذف ثلاث عبارات (٧،٥ في الصورة الأولية) نظرا لأنها لم تتشبع على أي من العوامل.

ب/٢: تم حساب صدق التكوين: من خلال حساب الاتساق الداخلي للمقياس، من خلال معاملات الارتباط بين العبارات والابعاد، ثم بين الابعاد والدرجة الكلية لمقياس الانخراط في التعلم وذلك كما يلى:

جدول(٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس (ن=٧٥)

الانتباه للتعلم		التفاعل مع أنشطة التعلم		الاستمرارية لاتقان التعلم	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0,544	1	**0,530	1	**0,606
2	**0,527	2	**0,472	2	**0,389
3	**0,606	3	**0,487	3	**0,655
4	**0,389	4	**0,665	4	**0,537
5	**0,655	5	**0,440	5	**0,508

** معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٧٥ ≥ ٠,٣٠٢ وعند مستوي ٠,٠٥≥٠,٢٣٣

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس(ن=٧٥)

الأبعاد	الانتباه للتعلم	التفاعل مع أنشطة التعلم	الاستمرارية لإتقان التعلم
الانتباه للتعلم	-	-	-
التفاعل مع أنشطة التعلم	**0,575	-	-
الاستمرارية لإتقان التعلم	**0,635	**0,657	-
الدرجة الكلية	**0,753	**0,820	**0,805

يتضح من جدول(٧) ، (٨)أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد ومعاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الانخراط في التعلم وابعاده.

ثانياً :ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات مقياس الانخراط في التعلم بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني ثلاث أسابيع، وكانت النتائج كما يلى:

جدول (٩)

معامل ثبات مقياس الانخراط في التعلم بطريقة الفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق (ن=٧٥).

أبعاد المقياس	معامل الفا كرونباخ	طريقة إعادة التطبيق
الانتباه للتعلم	0.587	0,587
التفاعل مع أنشطة التعلم	0,677	0,654
الاستمرارية لإتقان التعلم	0,852	0,722
الدرجة الكلية	0,855	0,756

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط بإعادة التطبيق على مقياس الانخراط في التعلم مما يشير الى الثقة لاستخدامه بالبحث الحالى.

ثانياً-مقياس "اضطراب السلوك الأخلاقي" (إعداد الباحثان): -

أ-مصادر إعداد المقياس: قام الباحثان بإعداد هذا المقياس نظرا لعدم وجود أداة تصلح لتحقيق هدف الدراسة مع العينة المستخدمة(على حد علم الباحثان) ، وقد تم إعداد المقياس بناء على مراجعة بعض مصادر المعرفة السابقة المرتبطة بالسلوك الأخلاقي مثل التعريفات الإجرائية وللدراسات النظرية لكل من (مرزوق ، ٢٠٠٤) ؛ (المجالى ، ٢٠٠٧)؛(عامر ، ٢٠٠٨) ؛(الشاعر ،٢٠٠٩) ؛ (تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعى ، ٢٠١٧)؛ (نور ،٢٠٢٠)؛ (البدر ،٢٠٢٠) ؛ (الحمصى ، ٢٠٢٠)؛ (الزهرانى ، ٢٠٢١).

وقد راعى للباحثان طبيعة عينة البحث، طبيعة مفهوم السلوك الأخلاقي وابعاده ومجالاته وضرورة شمولية المقياس لعبارات مختلفة ومتنوعة كما حاولا أن يكون الاستبيان بسيط في محتواه وقصير في عدد عباراته، مع صياغة عبارات سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة والفروق الفردية.

وتكون المقياس في صورته الأولية و النهائية من(٢٥ عبارة) مقسمة على اربعة ابعاد هى:

١-بعد "تدهور العلاقات الاسرية ": ويتكون من (٦ عبارات).

٢-بعد" تذبذب العلاقات الاجتماعية": ويتكون من(٦عبارات).

٣- بعد "تدنى القيم الدينية": ويتكون من (٧ عبارات).

٤- بعد " ضعف الضمير "لانا الأعلى " ويتكون من (٦ عبارات).

وتم تصحيح المقياس وفق مقياس ليكرت المتدرج من ثلاث مستويات للاستجابة وهى: دائماً ب(٣) درجات ؛ أحياناً (٢) درجة ؛ قليلاً (١) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة (٤٥درجة فأكثر) على ارتفاع درجة اضطراب السلوك الأخلاقي، وانخفاض الدرجة (أقل من ٤٥درجة) يدل على

انخفاض درجة اضطراب السلوك الأخلاقي، علما بأن اعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (٧٥ درجة) واقل درجة على المقياس هي (٢٥ درجة).

ب-الخصائص السيكومترية:

ب/١: حساب الصدق العاملى: قام الباحثان بحساب التحليل العاملي من الدرجة الأولى لدرجات بنود مقياس" اضطراب السلوك الأخلاقي" وذلك بطريقة المكونات الأساسية، وتم تدوير العوامل تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax وذلك لإعطاء معنى سيكولوجيا للعوامل المستخرجة. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠)

العوامل المستخرجة بعد التدوير لاستبيان "اضطراب السلوك الأخلاقي" (ن=٧٥).

رقم العبارة	العوامل المستخرجة بعد التدوير				
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	قيم الشيوع
1	0,643				0,708
2	0,554				0,637
3	0,725				0,505
4	0,608				0,656
5	0,736				0,810
6	0,766				0,850
7		0,746			0,581
8		0,868			0,746
9		0,617			0,858
10		0,794			0,637
11		0,621			0,873
12		0,559			0,744
13				0,814	0,669
14				0,802	0,661
15				0,972	0,666
16				0,767	0,596
17				0,769	0,621
18				0,708	0,602
19			0,686		0,681
20			0,735		0,632
21			0,557		0,547
22			0,661		0,743
23			0,517		0,576
24			0,704		0,807

رقم العبارة	العوامل المستخرجة بعد التدوير				
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	قيم الشيوع
25			0,661		0,608
الجذر الكامن	5.64	3.60	5.20	4.50	الاجمالي
نسبة التباين	20,50	15.61	17.22	17.55	%70.88

ويتضح من الجدول السابق أنه تم استخلاص اربعة عوامل الجذر الكامن لكل منهم أكبر من الواحد الصحيح، وقد فسرت تلك العوامل (٧٠.٨٨ %) من التباين الكلى، وتفصيلها على النحو التالي:

- **العامل الأول:** قد تشبعت به (٦) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(٥.٦٤) بنسبة تباين(٢٠.٥٥ %) و هي تنتمي لبعد يسمى " **تدهور العلاقات الاسرية"** .
- **العامل الثاني:** قد تشبعت به(٦) عبارة تشبعاً دالاً إحصائيا، وكان الجذر الكامن لها (٣.٦٠) بنسبة تباين(١٥.٦١ %) وهذه العبارات تنتمي لبعد يسمى " **تذبذب العلاقات الاجتماعية".**
- **العامل الثالث:** قد تشبعت به (٧) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(٥.٢٠) بنسبة تباين(١٧.٢٢ %), وهى تنتمي لبعد يسمى " **تدنى القيم الدينية".**
- **العامل الرابع:** قد تشبعت به (٦) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(٤.٥٠) بنسبة تباين(١٧.٥٥ %), وهى تنتمي لبعد يسمى " **ضعف الضمير".**

ب/٢: تم حساب صدق التكوين: من خلال حساب الاتساق الداخلي للمقياس، من خلال معاملات الارتباط بين العبارات والابعاد، ثم بين الابعاد والدرجة الكلية لمقياس "اضطراب السلوك الأخلاقي" وذلك كما يلى:

جدول(١١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس (ن=٧٥)

تدهور العلاقات الاسرية		تذبذب العلاقات الاجتماعية		تدنى القيم الدينية		ضعف الضمير	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0,546	1	**0,650	1	**0,574	1	**0,560
2	**0,630	2	**0,623	2	**0,572	2	**0,580
3	**0,705	3	**0,535	3	**0,487	3	**0,511
4	**0,409	4	**0,620	4	**0,655	4	**0,617
5	**0,625	5	**0,564	5	**0,639	5	**0,706

6	**0,574	6	**0,540	6	**0,702	6	**0,621
				7	**0,606		

**معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٧٥ ≥ ٠,٣٠٢ وعند مستوي ٠,٠٥≥٠,٢٣٣

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٧٥)

الأبعاد	تدهور العلاقات الاسرية	تذبذب العلاقات الاجتماعية	تدنى القيم الدينية	ضعف الضمير
تدهور العلاقات الاسرية	-	-	-	-
تذبذب العلاقات الاجتماعية	**0,680	-	-	-
تدنى القيم الدينية	**0,708	**0,639	-	-
ضعف الضمير	**0,650	**0,557	**0,636	-
الدرجة الكلية	**0,608	**0,705	**0,528	**0,710

يتضح من جدول(١١) ، (١٢) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد ومعاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي لعبارات مقياس " اضطراب السلوك الأخلاقي".

ثانياً :ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات مقياس اضطراب السلوك الأخلاقي بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني ثلاث أسابيع، وكانت النتائج كما يلى:

جدول (١٣)

معامل ثبات مقياس "اضطراب السلوك الأخلاقي" بطريقة الفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق (ن=٧٥).

أبعاد المقياس	معامل الفا كرونباخ	طريقة إعادة التطبيق
تدهور العلاقات الاسرية	0.587	0,587
تذبذب العلاقات الاجتماعية	0,677	0,620
تدنى القيم الدينية	0,652	0,722
ضعف الضمير	0,577	0,654
الدرجة الكلية	0,755	0,856

يتضـــح من الجدول الســـابق ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط بإعادة التطبيق على مقياس اضطراب السلوك الأخلاقي مما يشير الى الثقة لاستخدامه بالبحث الحالى.

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث:

- ✓ معاملات الارتباط .
- ✓ معامل الفا كرونباخ .
- ✓ اختبار "ت"
- ✓ تحليل التباين ٢*٢
- ✓ معامل الانحدار.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

١-الفرض الأول: للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على"**توجد تأثيرات سلبية لاستخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها على السلوك (التعليمى – الأخلاقي)**". قام الباحثان بعمل تحليل بعدى للدراسات والبحوث السابقة التي استشهدا بها في هذا البحث وعددهم (٣٠ بحث ودراسة) كما يلى:

جدول(١٤)

تكرارات التحليل البعدى لنتائج الدراسات السابقة حول تأثير تطبيقات التكنولوجيا على مجالى التعليم والأخلاق(٣٠ دراسة).

تأثير تطبيقات التكنولوجيا على التعليم				تأثير تطبيقات التكنولوجيا على السلوك الأخلاقي			
م	نوع التأثير	التكرار	%	م	نوع التأثير	التكرار	%
1	تأثير ذو حدين (ايجابى وسلبى)	4	%25	1	تأثير ذو حدين (ايجابى وسلبى)	3	%21.4
2	تأثير ايجابى فقط	6	%37.5	2	تأثير ايجابى فقط	1	%7
3	تأثير سلبى فقط	6	%37.5	3	تأثير سلبى فقط	10	%71.6

جدول (١٥)

تحليل الأسئلة المفتوحة بالدراسة الاستطلاعية للبحث حول تأثير تطبيقات التكنولوجيا في مجالى التعليم والأخلاق (ن=٩٠).

تأثير تطبيقات التكنولوجيا على التعلم				تأثير تطبيقات التكنولوجيا على الاخلاق			
م	الاستجابة	ك	%	م	الاستجابة	ك	%
1	تأثير سلبية وايجابية	45	%50	1	تأثير سلبية وايجابية	30	%33
2	تأثير إيجابية فقط	10	%11	2	تأثير إيجابية فقط	0	%0
3	تأثير سلبية فقط	35	%39	3	تأثيرات سلبية فقط	60	%67

يتضح من جدولى (١٤) و (١٥) تباين تأثيرات التطبيقات التكنولوجية على التعلم بوجه عام والانخراط بالتعلم بوجه خاص ، حيث نرى في التحليل البعدى للدراسات السابقة تساوت التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيقات التكنولوجية على عمليات التعلم فبلغ كل منهما (٣٧.٥٪) ،كما كانت النسبة الاكبر في التحليل لاستجابات العينة الاستطلاعية(٥٠٪) تقر بأن التطبيقات التكنولوجية سلاح ذو حدين يشتمل على تأثيرات إيجابية وسلبية على التعليم في آن واحد، بينما يرى (٣٩٪) من افراد العينة ان التطبيقات التكنولوجية لها تأثير سلبى فقط على التعلم مما يعنى توافق التحليل البعدى للدراسات السابقة مع تحليل اراء العينة الاستطلاعية في ان التطبيقات التكنولوجية سلاح ذو حدين في عملية التعلم تتساوى فيه الإيجابيات والسلبيات. وفيما يتعلق بتأثير التطبيقات التكنولوجية على السلوك الأخلاقي/ القيمى ، جاءت نتيجة التحليل البعدى للدراسات والبحوث السابقة تقر بنسبة (٧١.٦٪) بأن تأثيرها سلبى على السلوك الأخلاقي، وكذا استجابات العينة الاستطلاعية التي اتفقت مع نتيجة التحليل البعدى للدراسات السابقة وأقرت أيضا بنسبة (٦٧٪) بان اغلب تطبيقات التكنولوجيا تأثيرها سلبى على السلوك الأخلاقي ، مما يعنى تحقق الفرض الأول كلياً حيث " توجد تأثيرات سلبية لاستخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها على السلوك (التعليمى – الأخلاقي) وهو ما يؤكده الشكليين (٦ ، ٧).

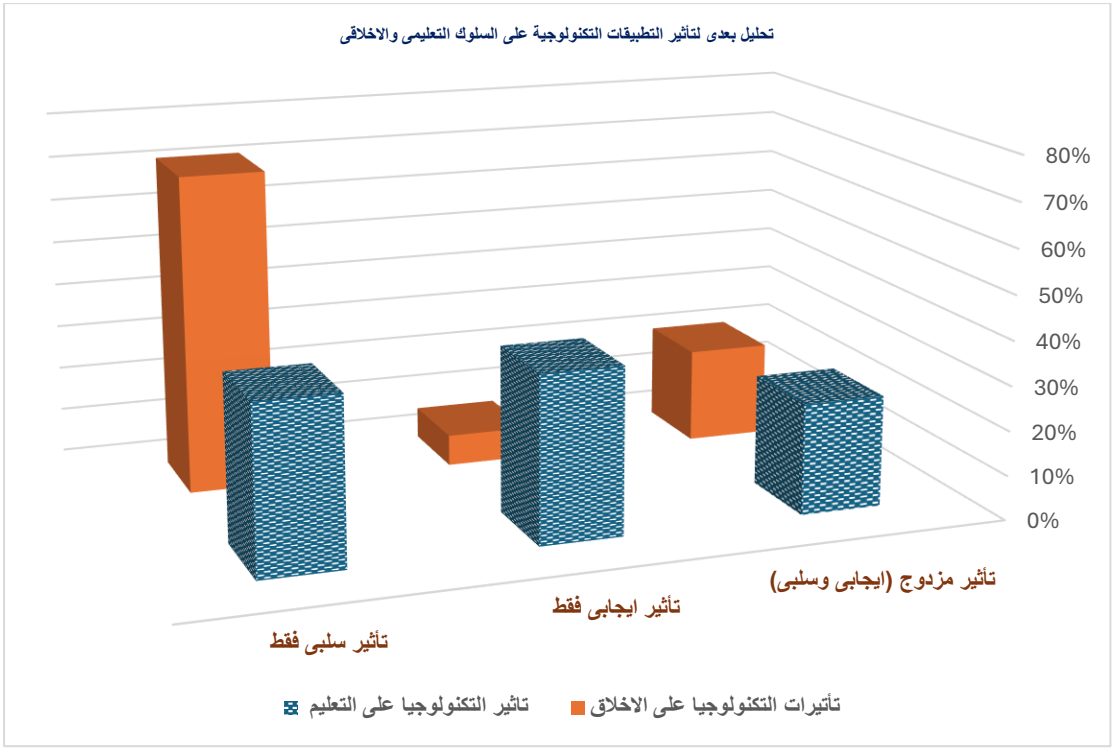

شكل (6) تمثيل التحليل البعدى للدراسات السابقة

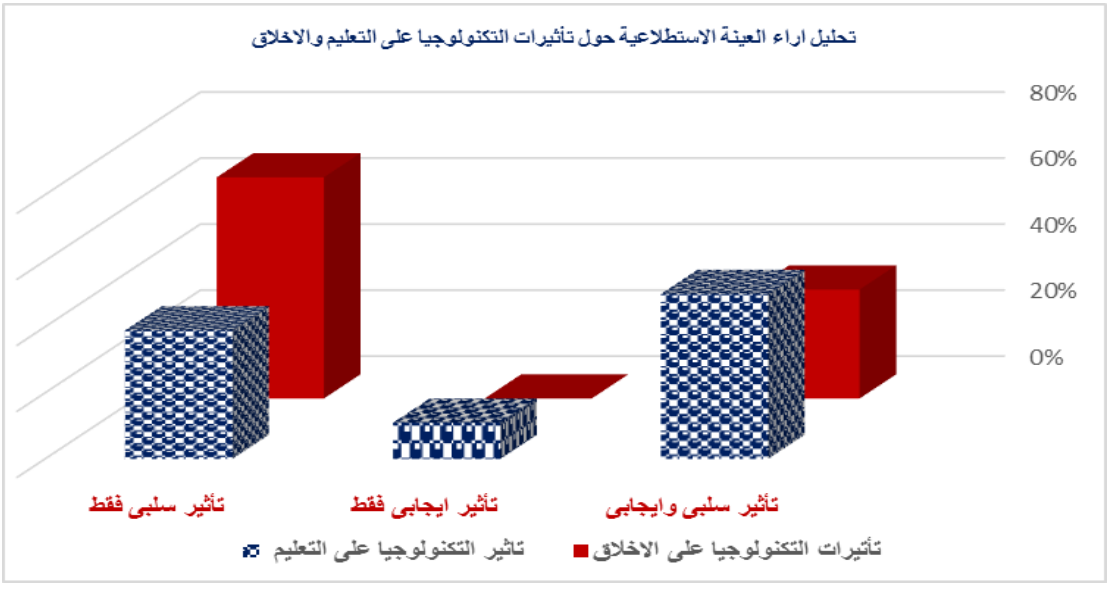

شكل (7) تمثيل التحليل البعدي للدراسات السابقة

❋ مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيره:

وتتفق نتيجة الفرض الأول مع دراسة كل من" Turel & Toraman,2015 ؛ "السعيدين و الهوارى ٢٠١٨، ؛ " عبد الدايم، ٢٠٢١ ؛) والتي أشارت الى التأثيرات السلبية للأفراط في استخدام تطبيقات التكنولوجيا وادمان الانترنت على التحصيل الدراسى والتوافق الأكاديمي، كما تتفق مع كل من(على

واخرون ، ٢٠١٩ ؛ على واحمد ، ٢٠٢٢" ؛ مدكور، ٢٠٢٣؛ عبدالعال ، ٢٠٢٣) التى أشارت الى وجود تأثير إيجابي ذو دلالة معنوية لتطبيقات التعلم التكنولوجية وبيئاتها الافتراضية على الانخراط في التعلم. ونجد أيضا ان هذه النتيجة اتفقت مع دراسة كل من(Vancounver,2014 ؛ الدالى و الليثى ، ٢٠١٦ ؛ محمد ،٢٠١٩ ؛ بوخدونى وبن عاشور ،٢٠٢٠) والتي اشارت الى وجود تأثير سلبى لاستخدام تطبيقات التكنولوجيا خاصة في تطبيقات التواصل الاجتماعى والترفيه والعاب الانترنت على السلوكيات الأخلاقية حيث أدت الى ظهور اضطرابات قيمية وسلوك تنمر وجرائم الكترونية ، كما اختلفت مع (Emmanuel, F,2016 ؛ " محمود وإبراهيم ، ٢٠١٧) والتي أشارت الى ان التطبيقات التكنولوجية التعليمية تدعم السلوك القيمى وتعزز السلوكيات الأخلاقية الإيجابية.

ويرجع الباحثان نتيجة الفرض الأول الى ان الدراسات والبحوث التي تم الاطلاع عليها والاستشهاد بها في محور الانخراط في التعلم كانت أغلبها مرتبطة بتطبيقات التعلم الالكترونية وبيئات التعلم الافتراضية والقصص الرقمية وغيرها من تطبيقات تكنولوجيا التعليم التي صممت بطريقة منظمة لدعم التعلم والعملية التعليمية ومحاورها وتحاشى اضرار الاستخدام غير الأمن للتطبيقات التكنولوجية على قدر الإمكان الامر الذى جعل نسب الاستشهاد الإيجابية بها في دعم السلوك التعليمى مساو الى نسب الاستشهاد التي دعمت تأثيراتها السلبية والتي كانت وفق الدراسات والبحوث واراء اولياء الأمور مرتبطة بالتطبيقات التكنولوجية الغير مخصصة للتعلم مثل تطبيقات التواصل والترفيه والافراط فيها من خلال شبكات الانترنت. أي ان كثرة استخدام التطبيقات والبيئات التكنولوجية التعليمية يدعم السلوك التعليمى والانخراط بالتعلم، اما كثرة استخدام التطبيقات الأخرى غير المصممة مباشرة للتعلم فقط، مثل مواقع التواصل الاجتماعى وتطبيقات التكنولوجيا الترفيهية كالألعاب والتيك توك والريلز وغيرها تؤدى الى عادات سلبية مثل نقص الانتباه وتشتته واضطراب التفكير ونقص التركيز ومشكلات صحية أخرى تؤثر سلبا على عملية التعلم وتمنع الانخراط فيها.

كما يرى الباحثان ان النتيجة المرتبطة بتأثيرات التطبيقات التكنولوجية السلبية على السلوك الأخلاقي كانت منطقية ومتماشية مع الواقع المعاش فقد أدى انتشار تطبيقات التكنولوجيا الى اخلاقيات سلبية واضحة لمسناها في تفاقم نسب انتشار الإدمان الإلكترونى والتنمر الإلكترونى والجرائم الالكترونية والواقعية وارتفاع معدلات الشكوى من الإباء والامهات والمربين بتدهور القيم الدينية والمجتمعية السوية التي تربينا عليها لدى الجيل الرقمى الأمر الذى جعل اغلب الدراسات والبحوث تستند الى ظواهر سلبية تعكس جانبا مظلما للتكنولوجيا على السلوك الأخلاقي للافراد.

٢-الفرض الثانى: للتحقق من صحة الفرض الثانى والذي ينص على "**توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين استخدام التطبيقات التكنولوجية والانخراط في التعلم لدى افراد عينة البحث** ". قام

الباحثان بحساب معامل الإرتباط (بيرسون) بين استبيان تطبيقات التكنولوجيا الشائعة وأبعاده ومقياس الانخراط في التعلم وأبعاده لدى أفراد العينة كما يلى:

جدول (١٦)

معامل الإرتباط بين تطبيقات التكنولوجيا وأبعاده ومقياس الانخراط في التعلم وأبعاده لدى عينة البحث. (ن=٢٠٠)

التطبيقات التكنولوجية / الانخراط في التعلم	تواصل اجتماعي	تطبيقات تعليمية	تطبيقات ترفيهية	د.ك تطبيقات تكنولوجية
الانتباه للتعلم.	-.266**	.304**	-.306**	-.359**
التفاعل مع أنشطة التعلم.	-.199**	.218**	-.426**	-.205**
الاستمرارية لإتقان التعلم.	-.288**	-.189**	.319**	-.140*
د.ك الانخراط في التعلم.	-.240**	.282**	-.205**	-.390**

**ر الجدولية دالة عند مستوى ٠.٠٠١ = ٠.١٨١& * ر الجدولية دالة عند مستوى ٠.٠٥=٠.١٣٨

وتشير نتائج الجدول السابق إلي وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين تطبيقات التكنولوجيا وأبعادها وبين مقياس الانخراط في التعلم وأبعاده لدى عينة البحث (ماعدا بعد التطبيقات التعليمية حيث وجدت بينه وبين الانخراط في التعلم وأبعاده دلالة إحصائية موجبة) مما يشير إلي تحقق صحة الفرض الثانى حيث توجد علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) و(٠.٠٥) بين استخدام تطبيقات التكنولوجيا والانخراط في التعلم لدى عينة البحث.

❋ مناقشة نتائج الفرض الثانى وتفسيره:

وتختلف نتيجة الفرض الثانى مع دراسة كل من (عبد العال، ٢٠٢٣؛ مدكور، ٢٠٢٣؛ "الشربينى ،٢٠٢٢ ؛ بسيونى والعكبة ،٢٠٢١؛ حجازى واخرون ،٢٠٢٠) والتى أشارت الى وجود تأثير دال موجب لاستخدام تطبيقات بيئات التعلم التكنولوجية على زيادة الانخراط في التعلم . وتتفق مع دراسة (الشيبانى ،٢٠٢٣؛ سلطان ، ٢٠٢٢ ؛ عبد الدايم ،٢٠٢١ ؛ السعيدين و الهوارى ،٢٠١٨) التى أشارت الى وجود تأثير سلبى للإفراط في استخدام الانترنت على التحصيل الدراسى للطلاب ودراسة (على واحمد ، ٢٠٢٢) التي اشارت الى عدم وجود تأثير دال لبيئات التعلم الالكترونية على الانخراط في التعلم

ويرجع الباحثان نتيجة الفرض الثانى الى ان استخدام التطبيقات التكنولوجية ذات الاهداف التعليمية فقط مثل منصات التعلم الإلكترونى" كورسيرا او ادراك او يوديمى" او بيئات التعلم الإلكترونية المعدة خصيصا لمقرر معين او لهدف تعليمى محدد، او التطبيقات التعليمية على الهواتف او الحاسبات وغيرها ، هي التي من شأنها العمل على دعم التعلم وتساهم في تعزيز عملية الانخراط في التعلم حيث ان المثيرات بتطبيقات التعلم الالكترونية المعدة خصيصا لهذا

الغرض ستكون جاذبة لانتباه المتعلمين نحو التعلم كما انها ستدعم تفاعلهم مع الأنشطة التعليمية وتعزز لديهم المثابرة والاستمرار نحو اتقان التعلم، الأمر الذى لم يتوفر في التطبيقات محل الدراسة في البحث الحالي حيث ان أغلب استخدامات التطبيقات المعروضة إما للترفيه أو اللعب أو التواصل الاجتماعى أي تطبيقات تشتمل على العديد من المثيرات وتداخل العديد من الموضوعات الامر الذى يخل بشروط التعلم وتشتت انتباه المتعلم وتوزع تفاعله لأكثر من هدف ولأكثر من محتوى الامر الذى يصعب معه الانخراط في التعلم ، ولعل ذلك هو السبب المنطقى الذى جعل العلاقة بين الانخراط في التعلم وابعاده مع مقياس التطبيقات التكنولوجية وبعديه (التواصل الاجتماعى – تطبيقات الترفيه) علاقة سلبية أي تؤثر سلبا على الانخراط في التعلم عكس العلاقة مع البعد الثانى (التطبيقات التعليمية) التي ظهرت إيجابية في نواتج الفرض أي داعمة للانخراط في التعلم.

الفرض الثالث: للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على " **توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين استخدام التطبيقات التكنولوجية واضطراب السلوك الأخلاقي لدى افراد عينة البحث** ". قام الباحثان بحساب معامل الإرتباط (بيرسون) بين استبيان تطبيقات التكنولوجيا الشائعة وأبعاده ومقياس الانخراط في التعلم وأبعاده لدى أفراد العينة كما يلى:

جدول (١٧)

معامل الارتباط بين تطبيقات التكنولوجيا وأبعاده ومقياس اضطراب السلوك الأخلاقي وأبعاده لدى عينة البحث. (ن=٢٠٠)

التطبيقات التكنولوجية / الانخراط في التعلم	تواصل اجتماعى	تطبيقات تعليمية	تطبيقات ترفيهية	د.ك تطبيقات تكتولوجية
تدهور علاقات اسرية	.225**	-.184**	.206**	.309**
تذبذب علاقات اجتماعية	.209**	.205**	.220**	.205**
تدنى قيم دينية	.183**	.125	.219**	.315**
ضعف الضمير(الانا الأعلى)	.190**	120.	.189**	.306**
د.ك اضطراب السلوك الأخلاقي.	.240**	.129	.219**	.290**

**ر الجدولية دالة عند مستوى ٠.٠١ ≤ ٠.١٨١& * ر الجدولية دالة عند مستوى ٠.٠٥ ≤ ٠.١٣٨

وتشير نتائج الجدول السابق إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تطبيقات التكنولوجيا وأبعادها وبين مقياس اضطراب السلوك الأخلاقي وأبعاده لدى عينة البحث(ماعدا بعد التطبيقات التعليمية حيث لم توجد بينة وبين اضطراب السلوك الأخلاقي علاقة دالة احصائياً) مما يشير إلي تحقق صحة الفرض الثالث حيث توجد علاقة إرتباطية موجبة داله إحصائياً عند

مستوى (٠.٠١) و(٠.٠٥) بين تطبيقات التكنولوجيا واضطراب السلوك الأخلاقي لدى عينة البحث.

❋ **مناقشة نتائج الفرض الثالث وتفسيره:**

وتتفق نتيجة الفرض الثالث مع دراسة كل من (Vancounver,2014 ؛ Park & park,2014 ؛ الدالى و الليثى ، ٢٠١٦؛ محمد ،٢٠١٩ ؛ نور،٢٠٢٠) والتى أشارت الى وجود علاقة ارتباطية داله بين الافراط في استخدام التطبيقات التكنولوجية المتمثلة في الانترنت والهواتف الذكية والألعاب وظهور سلوكيات تنافى القيم وتعبر عن مظاهر لاضطراب السلوك الأخلاقي مثل التنمر والعنف والجرائم والاباحية وغيرها . وتختلف مع دراسة (Emmanuel, F,2016 ؛ محمود وإبراهيم ، ٢٠١٧ ؛ معجوز ،٢٠٢٢) التى أشارت الى وجود تأثير إيجابي لبعض التطبيقات التكنولوجية مثل القصص الرقمية بأنواعها على تنمية بعض القيم الأخلاقية ودعم السلوك الأخلاقي

ويرجع الباحثان نتيجة الفرض الثالث الى ان زيادة استخدام التطبيقات التكنولوجية خاصة المرتبط منها بمواقع التواصل الاجتماعى وشبكات الترفيه والألعاب الالكترونية أدت الى شيوع العديد من مظاهر السلوك المضطرب في مجتمعاتنا العربية والإسلامية مثل التنمر الإلكترونى ، الإباحية الالكترونية ، المخدرات الرقمية ، النوموفوبيا ، وادمان الانترنت وغيرها من الظواهر التى تتنافى مع القيم الأخلاقية والدينية التي عهدناها وامرنا بها ديننا الحنيف، كذا تشير العديد من الاحصائيات الواقعية الى زيادة حالات الانفصال الاسرى وقطيعة الرحم وضعف الترابط الاجتماعى بالتزامن مع انتشار ادمان التكنولوجيا وتطبيقاتها، فسنة الكون ان لكل شئ بالحياة مميزات وعيوب ورغم تعدد المميزات للتكنولوجيا التي يسرت حياة الملايين من البشر الا انها أبت ان تتركهم دون قصور ونقص أصاب العديد منهم في القيم والأخلاق الا ما رحم ربى واثر سلبا على نمو ابناؤهم في العديد من مظاهر النمو .

٤-الفرض الرابع: وللتحقق من صحة الفرض الرابع والذي ينص على "**توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس الانخراط في التعلم باختلاف نوع التطبيق التكنولوجى (تواصل اجتماعي – تطبيقات ترفيهية) وحالة الرقابة الوالدية (توجد – لا توجد) لدى افراد عينة البحث.**" قام الباحثان باستخدام تحليل التباين (٢×٢). وقد تأكد الباحثان أولاً من تحقق افتراضات وشروط تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة من حيث عدم وجود ازدواج خطي وتجانس مصفوفات التغاير وحجم العينة والتوزيع الاعتدالي ومن ثم قام الباحثان بإجراء التحليل وكانت نتائجه كما هو معروضة في الجداول التالية:

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري في أبعاد الانخراط في التعلم وفقاً لنوع التكنولوجيا وحالة الرقابة ،(ن=200)

ابعاد المقياس	نوع التطبيق	حالة الرقابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانتباه للتعلم	تواصل اجتماعي	توجد	١٢,٦٣	٢,٣٠
		لا توجد	٨,١٦	١,٤٠
	تطبيقات ترفيهية	توجد	١٠,٤٣	٢,٠٧
		لا توجد	٨,٢١	١,٩٨
التفاعل مع أنشطة التعلم	تواصل اجتماعي	توجد	١١,٨٦	١,٥٢
		لا توجد	٩,٧٠	٢,٠١
	تطبيقات ترفيهية	توجد	١٠,٦٣	١,٧٣
		لا توجد	٩,٠٣	١,١٣
الاستمرارية لإتقان التعلم	تواصل اجتماعي	توجد	١٢,١٣	١,٨٣
		لا توجد	٩,٩٣	١,٦٣
	تطبيقات ترفيهية	توجد	١٠,٤٠	١,٨١
		لا توجد	٨,٢٢	١,٧١
د. ك للانخراط في التعلم	تواصل اجتماعي	توجد	٣٥	٤,٠٠
		لا توجد	٢١,٦٧	٣,٤٤
	تطبيقات ترفيهية	توجد	٢٠,٤٣	٣,١٢
		لا توجد	٢٢,٨٨	٣,٤٤

جدول (١٩)

نتائج تحليل التباين (٢*٢) لأثر نوع التكنولوجيا وحالة الرقابة وتفاعلهما على الانخراط في التعلم وابعاده.(ن=٢٠٠)

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الانتباه للتعلم	نوع التطبيق	٦١١,١٨٤	١	٦١١,١٨٤	١٠,٩٠٦	٠,٠١	دال
	الرقابة	٤٨٧,٧٨٧	١	٤٨٧,٧٨٧	٧,٣٨٦	٠,٠١	دال
	الرقابة × نوع التطبيق	١٤,١٨١	١	١٤,١٨١	١,١٣٧	٠,٠٧٩	غ دال
	الخطأ	٤٧٩,١٧٠	١٩٧	٤,٥٢٠			
	المجموع	٢٦٥١٩,٠٠	٢٠٠				
التفاعل مع أنشطة التعلم	نوع التطبيق	٤٥٩,٥٩٦	١	٤٥٩,٥٩٦	١,٩٨٢	٠,٢١	غ دال
	الرقابة	٢١٩,٦٩٧	١	٢١٩,٦٩٧	١١,١٣٧	٠,٠١	دال
	الرقابة × نوع التطبيق	٢,١٠٠	١	٢,١٠٠	٠,٤٣٤	٠,٥١١	غ دال
	الخطأ	٥١٢,٩٠٨	١٩٧	٤,٨٣٩			

	المجموع	٣٨٣٤١,٠٠	٢٠٠				
الاستمرارية لاتقان التعلم	نوع التطبيق	٩١٢,٠٢٦	١	٩١٢,٠٢٦	١٢,٩٢٦	٠,٠١	دال
	الرقابة	٢١٢,٠٤٦	١	٢١٢,٠٤٦	٩,٦٧٣	٠,٠١	دال
	الرقابة × نوع التطبيق	٠,٠٠٤	١	٠,٠٠٤	٠,٠٠١	٠,٩٧٣	غ دال
	الخطأ	٣٢٢,٣٢٩	١٩٧	٣,٠٤١			
	المجموع	١٢٩٩٣,٠٠	٢٠٠				
الدرجة الكلية للانخراط في التعلم	نوع التطبيق	١٠١٥٠,١٣١	١	١٠١٥٠,١٣١	١٨,٧٧٢	٠,٠١	دال
	الرقابة	١٣٥,١٤١	١	١٣٥,١٤١	٢,٨٩٢	٠,٠٥	دال
	الرقابة × نوع التطبيق	٣٠,٩٧٧	١	٣٠,٩٧٧	٠,٧٨٧	٠,٣٧٧	غ دال
	الخطأ	٤١٧٣,٨٩٨	١٩٧	٣٩,٣٧٦			
	المجموع	٣٤٢١٧٠,٠٠	٢٠٠				

**ف الجدولية دالة عند مستوى 0.01 ≤ 3.783 & * ف الجدولية دالة عند مستوى 0.05 ≤ 2.612

وتشير نتائج الجدولين السابقين(١٨) و(١٩) الى :

- وجود فروق دالة احصائياً في الدرجة الكلية للانخراط في التعلم وابعاده ترجع الى اختلاف متغير نوع التطبيق لصالح (تطبيقات التواصل الاجتماعى) حيث كانت الأعلى في المتوسط للدرجة الكلية وبلغت (٢٨.٣٣) وفى بعدى الانتباه للتعلم والاستمرارية لإتقان التعلم حيث بلغت متوسطاتهم بالترتيب (١٠.٣٩ ، ١١.٠٣) مما يشير الى التأثير الإيجابي لتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعى على الانخراط في التعلم وابعاده مقارنة بتطبيقات الترفيه والألعاب لدى عينة البحث.
- كما تشير النتائج الى وجود فروق دالة احصائياً في الدرجة الكلية للانخراط في التعلم وابعاده ترجع الى اختلاف متغير حالة الرقابة لصالح (وجود الرقابة الوالدية) حيث كانت الأعلى في متوسط درجاتها مقارنة ب(عدم وجود رقابة) وبلغت متوسطاتها للدرجة الكلية للمقياس(٣٥) وفى ابعاد المقياس على التوالي (١٢.٦٣ ، ١١.٨٦ ، ١٢.٣٢) مما يشير الى التأثير الإيجابي لوجود الرقابة الوالدية اثناء استخدام التطبيقات التكنولوجية على الانخراط في التعلم وابعاده مقارنة بحالات عدم الرقابة لدى عينة البحث.

- وما سبق يشير الى تحقق صحة الفرض الرابع "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس الانخراط في التعلم باختلاف نوع التطبيق التكنولوجى (تواصل اجتماعي – تطبيقات ترفيهية) وحالة الرقابة الوالدية (توجد – لا توجد) لدى افراد عينة البحث".

❋ **مناقشة نتائج الفرض الرابع وتفسيره:**

وتتفق نتيجة الفرض الرابع مع دراسة (Vancounver,2014 ؛ سلطان ، ٢٠٢٢ ؛ نور،٢٠٢٠") والتي اشارت الى ان التطبيقات التكنولوجية الترفيهية اثرت سلبا على حالات الانتباه والتركيز مما يؤثر على التحصيل الدراسى و الانخراط بالتعلم ، ودراسة (عبدالعال ، ٢٠٢٣) التي اشارت الى ان المحاضرات الالكترونية في ضوء التواصل الاجتماعى والعاطفى اثرت إيجابا على الانخراط في التعلم ودراسة (الشيبانى ،٢٠٢٣) التي اشارت الى تنوع تأثير التكنولوجيا على التحصيل باختلاف المتغيرات الديموجرافية وحالة الرقابة الوالدية على ساعات الاستخدام .

ويفسر الباحثان نتيجة الفرض الرابع حول تباين تأثير تطبيقات التكنولوجيا على الانخراط في التعلم لصالح تطبيقات التواصل الاجتماعى نظرا لأنها الأقل شيوعا في الاستخدام لدى افراد عينة البحث في ضوء تقرير أولياء الأمور حول التطبيقات المفضلة لأبنائهم حيث اقرت نسبة (٧٠٪) من أولياء الأمور بعينة البحث الحالي على ارتباط ابناؤهم بمواقع الترفيه والألعاب الالكترونية اكثر من غيرها ، الامر الذى جعل تأثير مواقع التواصل على الانخراط في التعلم افضل من تأثير التطبيقات الترفيهية ، هذا بالإضافة الى تنوع المثيرات والألعاب والمحتويات في التطبيقات الترفيه والتي تشغل وقت الأبناء وتشتت انتباههم عن الاستمرارية في مواقف التعلم.

وترجع الفروق في متوسطات عينة البحث على الانخراط في التعلم وابعاده باختلاف الرقابة الوالدية الى ان حالة الطفل تتحسن بمراعاة وتوجيه والديه او ولى امره ، فهو القادر على إزالة المثيرات السلبية وكفها بالطريقة التي تلائم ابنه اثناء موقف التعلم بما يدعم الانخراط في التعلم والانتباه لمحتواه وللتفاعل الإيجابي معه ، كما ان الرقابة الوالدية هي التي تكفل تقليل الاستخدام السلبى للتطبيقات التكنولوجية والحد منها بما لا يؤثر سلبا على انتباه الطفل وتركيزه وحالته النفسية ، وفى هذا الصدد فقد اقر نسبة (٨٥٪) من أولياء الأمور ان الاثار السلبية للتكنولوجيا على مواقف التعلم تنخفض بوجود رقابة والدية ملائمة وقادرة على ضبط سلوكيات الطفل وتحديدها.

5- الفرض الخامس: وللتحقق من صحة الفرض الخامس والذي ينص على " **توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس اضطراب السلوك الأخلاقي باختلاف نوع التطبيق التكنولوجي(تواصل اجتماعي – تطبيقات ترفيهية) وحالة الرقابة الوالدية (توجد – لا توجد) لدى عينة البحث.**" قام الباحثان باستخدام تحليل التباين (٢×٢). وقد تحقق الباحثان أولاً من تحقق افتراضات وشروط تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة من حيث عدم وجود ازدواج خطي وتجانس مصفوفات التغاير وحجم العينة والتوزيع الاعتدالي ومن ثم قام الباحثان بإجراء التحليل وكانت نتائجه كما هو معروضة في الجداول التالية:

جدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري في أبعاد اضطراب السلوك الأخلاقي وفقاً لنوع التكنولوجيا وحالة الرقابة ،(ن=200)

ابعاد المقياس	نوع التطبيق	حالة الرقابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تدهور العلاقات الاسرية	تواصل اجتماعي	توجد	١٠,٦٣	٢,٣٠
		لا توجد	١٥,١٦	١,٤٠
	تطبيقات ترفيهية	توجد	١١,٤٣	٢,٠٧
		لا توجد	١٥,٢١	١,٩٨
تذبذب العلاقات الاجتماعية	تواصل اجتماعي	توجد	١١,٨٦	٢,٥٢
		لا توجد	١٥,٧٠	٢,٢١
	تطبيقات ترفيهية	توجد	٩,٦٣	٣,٧٣
		لا توجد	١٤,٠٣	٢,٢٣
تدنى القيم الدينية	تواصل اجتماعي	توجد	١٢,١٣	٢,٨٣
		لا توجد	١٧,٩٣	١,٦٣
	تطبيقات ترفيهية	توجد	١٢,٤٠	٢,٨١
		لا توجد	١٥,٢٢	٣,٧١
ضعف الضمير (الانا الأعلى)	تواصل اجتماعي	توجد	١١,٦٣	١,٥٢
		لا توجد	١٧,١٦	٢,٠١
	تطبيقات ترفيهية	توجد	١٣,٤٣	٢,٧٣
		لا توجد	١٥,٢١	١,٣٣
د. ك اضطراب السلوك الأخلاقي	تواصل اجتماعي	توجد	٤٠,٣٦	٤,٨٧
		لا توجد	٤٨,٦٧	٣,٤٤
	تطبيقات ترفيهية	توجد	٤٢,٤٣	٤,٨٢
		لا توجد	٤٥,٨٨	٣,٩٤

جدول (٢١)

نتائج تحليل التباين (٢*٢) لأثر نوع التكنولوجيا وحالة الرقابة وتفاعلهما على اضطراب السلوك الأخلاقي وابعاده.(ن=٢٠٠)

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة

تدهور العلاقات الاسرية	نوع التطبيق	٩٣,٦١٦	١	٩٣,٦١٦	١,٢٦٢	٠,٢١	غ دال
	الرقابة	٤٠,٦٤٠	١	٤٠,٦٤٠	٨,٦٨١	٠,٠١	دال
	الرقابة × نوع التطبيق	١١,٩٩٣	١	١١,٩٩٣	٠,١٣٧	٠,٠٧٩	غ دال
	الخطأ	٢٠٧٩,٤٤١	١٩٧	٥,٢٩١			
	المجموع	٣٣٩٢٤,٠٠	٢٠٠				
تذبذب العلاقات الاجتماعية	نوع التطبيق	٧١,٩٤٣	١	٧١,٩٤٣	١,٩٨٢	٠,١١	غ دال
	الرقابة	٣١,٥٩٥	١	٣١,٥٩٥	٨,١٣٧	٠,٠١	دال
	الرقابة × نوع التطبيق	١,٨٤٣	١	١,٨٤٣	٠,٧٨٥	٠,٥١١	غ دال
	الخطأ	١٥٧٨,٠٧	١٩٧	٤,٠٢٠			
	المجموع	٣٣٩٢٢,٠٠	٢٠٠				
تدنى القيم الدينية	نوع التطبيق	١٨٩,٩٦٥	١	١٨٩,٩٦٥	٠,٣٦٧	٠,٤٢١	غ دال
	الرقابة	٩٦,٦٧٥	١	٩٦,٦٧٥	٧,٢٣٩	٠,٠١	دال
	الرقابة × نوع التطبيق	١٢,٧٤١٠	١	١٢,٧٤١٠	٠,٠٨٥	٠,٩٧٣	غ دال
	الخطأ	١١٧٣,٠٦	١٩٧	٢٩,٨٤٧			
	المجموع	٤٤٢٢٠,٠٠	٢٠٠				
ضعف الضمير(الانا الأعلى)	نوع التطبيق	٨٨,٥٨	١	٨٨,٥٨	٢,٣٨	٠,١٠	غ دال
	الرقابة	٩٠,٩٨	١	٩٠,٩٨	١٠,٠٥	٠,٠١	دال
	الرقابة × نوع التطبيق	٠,٦٣٤	١	٠,٦٣٤	١,٩٩	٠,٨٩٩	غ دال
	الخطأ	١٧٩٥,٩٤	١٩٧	٤,٥٧٠			
	المجموع	٣٢١٧٦,٠٠	٢٠٠				
د. ك اضطراب السلوك الاخلاقى	نوع التطبيق	٢٥٥٦,٣٩٩	١	٢٥٥٦,٣٩٩	١,٧٧٢	٠,٣١	غ دال
	الرقابة	٤٤٩,٧٢٢	١	٤٤٩,٧٢٢	٩,٨٩٢	٠,٠١	دال
	الرقابة × نوع التطبيق	١١,٣٦٨٧	١	١١,٣٦٨٧	٠,٧٨٧	٠,٣٣٣	غ دال
	الخطأ	٤٣١١,٢٣	١٩٧	١٠٩,٦٥			
	المجموع	٨٣٢٥٥٨,٠	٢٠٠				

وتشير نتائج الجدولين السابقين(٢٠) و(٢١) الى :

- لا توجد فروق دالة احصائياً في الدرجة الكلية لاضطراب السلوك الأخلاقي وابعاده ترجع الى اختلاف متغير نوع التطبيق مما يشير الى تساوى التأثير السلبى لتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعى وتطبيقات الترفيه والألعاب على اضطراب السلوك الأخلاقي وابعاده لدى عينة البحث.

- كما تشير النتائج الى وجود فروق دالة احصائياً في الدرجة الكلية لاضطراب السلوك الأخلاقي وابعاده ترجع الى اختلاف متغير حالة الرقابة لصالح (عدم وجود الرقابة الوالدية) حيث كانت الأعلى في متوسط درجاتها مقارنة ب(وجود رقابة) وبلغت متوسطات الدرجة الكلية للمقياس(٤٧.٢٧) وفى ابعاد المقياس على التوالي (١٥.٢١ ، ١٦.٥٧ ، ١٦.١٨ ، ١٥.٧٤) مما يشير الى زيادة معدل اضطراب السلوك الأخلاقي وابعاده بحالات عدم الرقابة الوالدية مقارنة بالحالات التي لديها رقابة والدية لدى عينة البحث.
- وما سبق يشير الى تحقق صحة الفرض الخامس جزئيا حيث "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس اضطراب سلوك الأخلاقي وابعاده باختلاف حالة الرقابة الوالدية لدى افراد عينة البحث لصالح عدم وجود الرقابة الوالدية بينما لم توجد فروق دالة باختلاف نوع التطبيق الكنولوجى".

❋ **مناقشة نتائج الفرض الخامس وتفسيره:**

وتتفق نتيجة الفرض الخامس مع دراسة (Park & park,2014 ؛ Babakr et al ,2019؛ بوخدونى وبن عاشور ،٢٠٢٠) والتي اشارت الى ان الافراط في استخدام التطبيقات التكنولوجية الهادفة الترفيهية أو التواصل اثرت سلبا على السلوك الأخلاقي وادت الى شيوع أنماط قيمية غير سوية ، ودراسة (الزهرانى ، ٢٠٢١؛ الدالى و الليثى ، ٢٠١٦ ؛ معجوز ،٢٠٢٢) التي اشارت الى تنوع تأثير التكنولوجيا على القيم باختلاف المتغيرات الديموجرافية وحالة الرقابة الوالدية.

ويفسر الباحثان نتيجة الفرض الخامس في ضوء تشابه درجة تأثير أنواع التطبيقات التكنولوجية المعنية بالتواصل الاجتماعى مع درجة التطبيقات الترفيهية ومحتواهم في الاضرار بالسلوك الأخلاقي للنشء بالإضافة الى قدرة كلاهما على احداث تعلق مرضى نحوهمها قد يدفع بالطفل نحو السلوكيات غير الأخلاقية مثل التنمر او تدنى القيم الدينة او تدهور العلاقات الاسرية وغيرها، فكلاهما قد يعرض نفس المحتوى الذى يخل بالقيم والمعايير الدينية والموجهات القيمية السوية ، خاصة وان اغلب هذه المواقع تستهدف الأطفال بالإعلانات والمشاهد غير اللائقة والتي لا يمكن التحكم في درجة وصولها للطفل او درجة تعلق الطفل بها ومحاكاته لما يدور بها من نماذج وشخصيات ومواقف سلبية الا من خلال الرقابة الاسرية والتوجية والإرشاد الاسرى المستمر لتقويم الابناء في هذه المرحلة العمرية .

الفرض السادس: وللتحقق من صحة الفرض السادس والذي ينص على "يمكن التنبؤ بأستخدام التطبيقات التكنولوجية من خلال متغيرات البحث (الانخراط في التعلم – اضطراب السلوك الأخلاقي)._تم حساب تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج خطوة الى الأمام للتنبؤ بالاستخدام السلبى لتطبيقات التكنولوجيا من خلال متغيرات

البحث (الانخراط في التعلم – اضطراب السلوك الأخلاقي) وذلك بعد التأكد من تحقق شروط تحليل الإنحدار بعينة البحث وكانت النتائج كما يلى:

جدول (٢٢)

تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج بالاستخدام السلبى لتطبيقات التكنولوجيا من خلال المتغيرات النفسية بالبحث.

متغير تابع	متغير مستقل	م الإرتباط R	قيمة المشاركة (R2)	قيمة" ف"	دلالة ف	معامل الإنحدار B	Beta	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
استخدام لتطبيقات التكنولوجية	الإنخراط في التعلم	-.390	.155	70.08	0.00	-.522	-0.390	9.489	0.00 دال
	اضطراب السلوك الأخلاقي	.290	.187	65.14	0.00	433.	0.587	5.141	0.00 دال

ومن الجدول السابق يتضح ان هناك متغيرين نفسيين تنبأو باستخدام التطبيقات التكنولوجية وهما (الانخراط في التعلم – اضطراب السلوك الأخلاقي) ويمكن ترتيب هذه المتغيرات بناء على قيمة المشاركة كما يلى:

الأول: الانخراط في التعلم حيث بلغت قيمة المشاركةR2 (١٥٥.)، كما جاءت قيمة معامل الإنحدار بيتا(B) التي توضح العلاقة بين استخدام تطبيقات التكنولوجيا والانخراط في التعلم (-٠.٥٢٢) ذات دلالة إحصائية من خلال قيمة (ت=٩.٤٨) وهى دالة عند مستوى(٠.٠١) وذلك يعنى انه كلما زادت قيمة الانخراط في التعلم بمقدار وحدة قل درجة استخدام تطبيقات التكنولوجيا بمقدار(-٠.٥٢٢) لدى كل فرد من أفراد العينة- نظراً لان الارتباط بينهما ارتباط سالب أي يسير في الاتجاه العكسى.

وفى المركز الثانى: اضطراب السلوك الأخلاقي حيث بلغت قيمة المشاركة R2 (١٨٧.)، كما جاءت قيمة معامل الإنحدار بيتا(B)التي توضح العلاقة بين استخدام تطبيقات التكنولوجيا واضطراب السلوك الأخلاقي (٠.٤٣٣)

ذات دلالة إحصائية من خلال قيمة (ت=٥.١٤١) ودلالتها(٠.٠٠) وذلك يعنى انه كلما زادت قيمة اضطراب السلوك الخلقي بمقدار وحدة زادت درجة استخدام التطبيقات التكنولوجية بمقدار(٠.٤٣٣) ويمكن كتابة معادلة الانحدار كالتالى:

استخدام التطبيقات التكنولوجية (المتوقع)=١١٥.٣٥+ (-٠.٥٢٢) *الانخراط في التعلم +(٠.٤٣٣..)* اضطراب السلوك الأخلاقي+ خطأ التنبؤ.

ومما يسبق يتضح تحقق الفرض السادس كليا حيث "يمكن التنبؤ بأستخدام التطبيقات التكنولوجية من خلال متغيرات البحث (الانخراط في التعلم – اضطراب السلوك الأخلاقي)".

❋ تفسير نتائج الفرض السادس ومناقشتها:

وتتفق نتيجة الفرض السادس مع دراسة (بن شاعة ويعقوب ،٢٠١٩؛ معجوز ،٢٠٢٢؛ الشافعى والعقلا ،٢٠٢٤؛" الزهرانى ،٢٠٢١ ؛ نور،٢٠٢٠) والتي أشارت الى وجود تأثير ذو دلالة معنوية سالبة بين التطبيقات التكنولوجية أو بعض ابعادها وبين السلوكيات الأخلاقية والأكاديمية والنمائية في كلاهما، كما اختلفت مع نتيجة دراسة (Emmanuel, F,2016، محمود وإبراهيم ، ٢٠١٧" : عبدالعال ، ٢٠٢٣) التي أشارت الى وجود تأثيرات موجبة للتطبيقات التكنولوجية متمثلة في القصص الرقمية والمحاضرات الالكترونية على السلوك الأخلاقي والانخراط في التعلم .

ويرجع الباحثان النتيجة السابقة إلي ان هناك علاقات ارتباطية دالة احصائيا بين متغيرات البحث وقد تم عرضها تفصيلا في الفروض السابقة الامر الذى امتد تأثيره الى إمكانية التنبؤ بمعامل الانحدار بين استخدام التطبيقات التكنولوجية والانخراط في التعلم بدلالة سالبة نظرا لوجود ارتباط عكسى بينهما أي ان لاستخدام التطبيقات التكنولوجية خاصة التواصل الاجتماعى وتطبيقات الترفيه تؤثر سلبا على انخراط ابناؤنا في تعلم دروسهم اليومية ، فتركيزهم اقل من غيرهم وانتباههم مشتت وعندهم كسل دائم يؤثر سلباً على نشاطهم الذهني ودافعية التعلم وقد يلجأ البعض منهم الى اعتمادهم على إجابات زملائهم او إجابات الانترنت الجاهزة بدلا من بذل الوقت والجهد للتفاعل مع أنشطة التعلم وحل واجباتهم بأنفسهم.

وقد اكدت العديد من البحوث والدراسات على وجود تأثيرات سلبية لاستخدام التطبيقات التكنولوجية الشائعة مثل مواقع التواصل وتطبيقات الترفيه والألعاب على السلوك الأخلاقي، مما تسبب في انحداره او اضطرابه في لغة السلوكيين ، الامر الذى خلق لنا اما شخصيات ضعيفة وسلبية يسهل استدراجها والتأثير عليها من وحوش الانترنت والتكنولوجيا وانسياقه خلف الهوى ، واما شخصيات غير سوية تمارس التنمر والجرائم الأخلاقية الالكترونية والواقعية التي باتت الكابوس الذى يهدد مجتمعاتنا العربية والإسلامية ، كما اقر العديد من أولياء الأمور وحتى الأطفال نفسهم بوجود فراغ عاطفى داخل الاسرة فالآباء مشغولون بلقمة العيش والابناء مشغولون بتطبيقات الانترنت ومواقعه ولا حوار ولا ارتباط ولا علاقات اسرية او اجتماعية ، فأقرت العديد من البحوث ان الأطفال والمراهقين يفضلون الجلوس على تطبيقات الهاتف او الحاسوب عن ان يزوروا اقربائهم او ينغمسوا في حوار وحديث اسرى مع ابائهم واخوانهم . الامر الذى جعل من المنطقي تنبأنا بالتأثير السلبى لاستخدام التكنولوجيا في ضوء شيوع اضطراب السلوك الأخلاقي لدى الأطفال .

التوصيات والرؤى المستقبلية:

أولاً-التوصيات:

في ضوء ما سبق يوصى الباحثان بضرورة وجود ضوابط صارمة لتعامل الأطفال مع التطبيقات التكنولوجية بأنواعها ويجب ان يلتزم بها الإباء والمربيين والمسؤولين في شتى المؤسسات المعنية ومنها:

أ-توصيات للأسرة:

- ✓ تحديد مدة زمنية قصيرة يومياً لاستخدام الأبناء للتطبيقات التكنولوجية والانترنت لا يتجاوزها الطفل تحت أي ظرف الا فيما يتعلق بالتعليم والتعلم.
- ✓ يمنع الأطفال من امتلاك هواتف ذكية (Smart Phone) خاصة بهم لتكون معهم في كل مكان وفى كل وقت داخل وخارج المنزل، حتى نضمن تحديد متكامل للاستخدام من شتى الاتجاهات.
- ✓ تحديد نوع واسماء التطبيقات والمواقع التي يمكن للطفل دخولها وذلك بعد مراجعتها جيدا ومراجعة ما بها من محتوى أولا بأول.

- ✓ تحديد التحرر المستمر لتطبيقات التكنولوجيا على الانترنت وغيرها من خلال دعم الأمان الإلكترونى وامن المعلومات والتحكم في المحتوى المعروض للأبناء وكذا التحكم في المحتوى الذى يمكنهم البحث عنه ومن وسائل ذلك تنزيل بعض التطبيقات او البرامج التي تدعم الرقابة الوالدية على ما يستخدمه الأبناء من تطبيقات وما يراه من محتوى مثل برنامج (net nanny) و (Norton Online Family) وغيرها من التطبيقات الداعمة في هذا المجال.
- ✓ فرض وقت يومي على جميع افراد الاسرة يجتمعوا سوياً فيه للحوار والمناقشة الاسرية الفعالة التي تدعم هيمنة وحدة الاسرة وبقائها وتبنى قيمة التواصل الوجداني الفعال وتعزز خلقها القويم التي امرنا بها ديننا الحنيف.
- ✓ دعم اخلاق الإسلام في التفاعلات الاجتماعية والعلاقات الإنسانية مثل صلة الرحم والتواد والتراحم واحترام الكبير والتعاطف والعطف وحض الأبناء على ذلك في تعاملاتهم مع عناصر الاسرة الممتدة.
- ✓ ملأ فراغ الأبناء ببرامج رياضية والعاب حركية وبرامج دينية وتثقيفية وترفيهية تقام واقعيا يجتمع فيها الإباء والابناء قدر الإمكان من خلال النوادي والمراكز المتخصصة بما لا يجعل لدى الطفل أوقات فراغ يقضيها مع الانترنت وتطبيقات التكنولوجيا ولا شعور بالوحدة والعزلة يجعله يبحث عن علاقات خارج المنزل.

- ✓ غلق الإباء لخدمة الانترنت قبل فترة النوم وبعد الانتهاء من المهام اليومية و جعل أوقات الترفيه للأطفال أوقات جماعية يقضيها الأبناء مع الإباء في رحلة او خروج او ممارسة نشاط ثقافي او ترفيهي.....الخ.
- ✓ تحصين أبنائنا دوما بكتاب الله وسنة نبيه حفظا وعملا والدعاء لهم دوما بصلاح الحال وحفظ الرحمن.

ب-توصيات للمؤسسات التربوية:

- ✓ دعم التعليم النشط والفعال واقعيا بفصول المدرسة ومعاملها ومكتباتها خاصة في المراحل الدراسية المبكرة بما يقلل من حاجة الأبناء الى الدخول لمواقع الانترنت للتعلم او حضور دروس اون لاين.
- ✓ منع اصطحاب الأطفال والمراهقين للهواتف الذكية في المدرسة والاكتفاء بالهاتف المحمول البدائى (ابو زراير) في حالة الحاجة لاطمئنان الاسرة لأوقات الذهاب والإياب.
- ✓ عمل ورش عمل ومقررات دراسية داعمة لمحتوى يضمن الاستخدام الامن لتطبيقات التكنولوجيا وتفعيل الوعى الرقمى بالأمن السيبرانى والسلوكيات الداعمة.
- ✓ تفعيل الرحلات المدرسية والأنشطة التعليمية المتنوعة بشكل مكثف أسبوعيا وبتنظيم يؤكد مشاركة جميع الطلاب فيه بما يدمج الطلاب بالعلاقات الاجتماعية والإنسانية السوية وينمى قدراتهم العقلية ونموهم النفسى بشكل متكامل.
- ✓ تفعيل دور الارشاد التربوى بجميع المدارس ووجود لجنة عمل مؤهله بها من المتخصصين في علم النفس والاجتماع بصورة مستمرة ويتم متابعة عملهم بصورة مستمرة من قبل الجهات المعنية.
- ✓ مراقبة سلوك الطلاب في البيئة الصفية للتعرف على المشكلات السلوكية التي تمثل خطرا مثل العنف او السرقة او التنمر وغيرها قبل تفشيها في مجتمع المدرسة والتعامل معها أولا بأول.
- ✓ توفير عدد كاف من المعلمين والمعلمات داخل المؤسسات التربوية بما يتناسب مع اعداد الطلاب بما يكفل قدرة المعلمين على ممارسة استراتيجيات التعلم النشط الداعمة للانخراط في التعلم ودعم السلوك الأخلاقي بما يحقق الهدف العام من وجود الطلاب بالمدارس وهو " التربية والتعليم".

ج-توصيات للمؤسسات التشريعية والمجتمعية:

- ✓ تفعيل قوانين الامن الرقمى ومعاقبة المجرمين الرقمين باشد العقوبة سواء في مجال دعم التنمر والعنف او الإباحية او مقدمي المحتوى المبتذل الهدام للقيم والمجتمع او داعمي المخدرات الرقمية والادمان الرقمى.

- ✓ انشاء خط ساخن فعال يتلقى شكاوى الإباء والابناء حول المشكلات الأخلاقية الرقمية التي يمكن ان تواجههم .
- ✓ ان تعمل المؤسسات الإعلامية بدورها التوعوى المتكامل في عرض مشكلات التكنولوجيا وحلولها والوقاية منها بشكل يومى وبأكثر من طريقة عرض.
- ✓ عمل وحدات معالجة للمحتوى الرقمى داخل الوطن العربى بما يضمن فلترة المحتويات الضارة والشاذة التي تهدم قيمنا وتضلل ابناؤنا وحذها من الشبكات الداعمة.

ثانياً: رؤى بحثية مستقبلية :

- ➢ بحث العلاقة بين التطبيقات التكنولوجية والنسق القيمى لدى فئات ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ➢ بحث العلاقة بين التطبيقات التكنولوجية وشيوع الاضطرابات النفسية والعقلية لدى فئات الأطفال والمراهقين.
- ➢ بحث فاعلية برامج الارشاد الدينى في تخفيف التأثير السلبى لتطبيقات التكنولوجيا في مجال القيم والتعلم.
- ➢ بحث برامج تدريبية لمحو الامية الرقمية لدى أولياء الأمور وعلاقته بالسواء الأخلاقي لأبناؤهم.
- ➢ بحث برامج ارشاد انتقائي لتنمية السلوك الأخلاقي وخفض ادمان التكنولوجيا لدى قطاعات متنوعة(أطفال – مراهقين – شباب).
- ➢ بحث برامج تدريبية لتنمية الانخراط في التعلم وتقليل الاعتماد على التطبيقات التكنولوجية.
- ➢ بحث العلاقة بين استخدام التطبيقات التكنولوجية والبراعة التنظيمية لدى مديرى المؤسسات التعليمية.
- ➢ دراسة تأثير استراتيجيات التدريس الفعال في دعم الانخراط في التعلم وخفض ادمان التكنولوجيا.
- ➢ دراسة مقارنة الاثار السلبية للتكنولوجيا بين الأطفال الذين يمارسون الرياضة والذين لا يمارسونها.
- ➢ بحث التأثير السلبى لاستخدام تطبيقات التكنولوجيا على الكفاءة المهنية والانجاز لدى قطاعات من الموظفين.
- ➢ بحث التأثيرات السلبية للتطبيقات التكنولوجية على الاستقرار الاسرى ومستوى الطموح لدى عينة من المتزوجين.

مراجع البحث :

أولا –المراجع العربية :

١. أبو النور، نسرين محمد صادق (٢٠٢٢): الاثار السلبية لاستخدام الهواتف المحمولة الذكية على العلاقات الإجتماعية والدينية: دراسة ميدانية، **مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد**، كلية الآداب ع ١٩، ص٨٥٧–٧٩٣.

٢. أحمد، فاروق أحمد(٢٠٠٩): تحليل سوسيولوجى لأزمة القيم الأخلاقية بين الشباب المصري، دراسة ميدانية، **المجلة العلمية بكلية الآداب بقنا** ، جامعة جنوب الوادي، ع٢٦.

٣. البدر، عبدالرازق بن عبدالمحسن(٢٠٢٠):**احاديث اخلاق** ، المدينة المنورة ، دار الامام مسلم للنشر والتوزيع.

٤. الحمصي، أسامة زهير (٢٠٢٠): **جوامع الاخلاق الإسلامية من الاحاديث النبوية** ،دمشق ، مكتبة دار الدقاق.

٥. الخليفي، محمد بن صالح (٢٠٠٢): تأثير الإنترنت في المجتمع، دراسة ميدانية، **عالم الكتب، مج٢٢،ع٥و٦، ص٤٦٩-٥٠٢.**

٦. الدالي، شيماء عبد العزيز عبد الباسط والليثى، هدي محمد إبراهيم (٢٠١٦): أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على سلوكيات وقيم الشباب الجامعى الريفي، **مجلة كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة،** عدد ديسمبر ٢٠١٦، ص ١٢٠ – ١٨٨.

٧. الزهراني، نورا نصر عطية (٢٠٢١): أثر وسائل التكنولوجيا الحديثة على القيم لدى الشباب، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية،** جامعة المنيا،مج٧،ع٣٤، ص ١٣٢٩ :١٣٦٩.

٨. الزمخشري، حمد أبو الفضل إبراهيم بن إسماعيل (١١٤٤): **معجم المعاني الجامع معجم عربي** عربي، العراق ، https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

٩. السعيدين، فريال و الهوارى، لمياء (٢٠١٨): الإدمان على الانترنت وعلاقته بإدارة الوقت والتوافق الدراسى لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة العقبة ، **رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ،** جامعة مؤتة.

١٠. الشاعر، ديمة (٢٠٠٩): التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، الاكاديمية السورية الدولية، بحث منشور **بمجلة الجمعية الدولية للعلاقات العامة،** مج٣،ع٥٣.

١١. الشافعى، افنان محمد عبدالرحمن و العقلا، فاطمة (٢٠٢٤): تأثير التكنولوجيا على علاقة الطفل بوالديه ،مجلة العلوم التربوية والإنسانية ، ع٣٥، ص١٢٦ : ١٣٩.

١٢. الشربيني، أحمد محمد أحمد محمد (٢٠٢٢): برنامج قائم على الويب لتنمية مهارات الانخراط في التعلم لدى الطلاب المعلمين، **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس** ، ع٥٢، ٢٠٠-٢٢٠

١٣. الشيباني، رحمة الحوثين (٢٠٢٣) : إدمان الإنترنت والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بمدينة سرت، **مجلة كلية التربية بجامعة سرت،** مج٢ ، ع ٣.

١٤. المجالى، فايز(٢٠٠٧) : استخدم الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية، **مجلة المنارة، جامعة موتة** ، مج ١٣ ، ع ٧.

١٥. بسيوني، عبير بدير محمد والعكية، أميرة أحمد فؤاد حسن(٢٠٢١): أثر اختلاف نمط التعزيز الحسي الإلكتروني على الانخراط في التعلم والدافعية للإنجاز وبقاء التعلم لدى التلاميذ المعاقين

سمعيا، **المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي**، مصر ، مج٩،ع١، ص١-٩٨.

١٦.بن شاعة، بيران و يعقوب، ماليزى (٢٠١٩):الأطفال والانترنت التأثيرات السلبية وطرق الحماية **، مجلة التمكين الاجتماعى ، مخبر التمكين الاجتماعى وللتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية** ، جامعة الاغواط ، مج ١ ع٢.

١٧.تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعى (٢٠١٧): التكنولوجيا والقيم والاثر على الشباب، **تقرير المجلس ،اللجنة العلمية الدائمة المكلفة بمجتمع المعرفة والاعلام**، المملكة المغربية ، www.cese.ma

١٨.حجازى، رحاب على حسن ؛ عبدالحميد ،عبدالعزيز طلبة ؛ عبدالكريم ،منى عيسى وحكيم ،رضا جرجس(٢٠٢٠): فاعلية بعض تطبيقات التعلم النقال في تنمية التحصيل والانخراط في التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، **مجلة كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد**، ع١١،ص٩٢-٦٠.

١٩.حسب، علياء عباس محمد (٢٠٢١): فاعلية استخدام تطبيقات جوجل التعليمية في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي والانخراط في التعلم لطلاب الصف الأول الثانوي، **المجلة التربوية ، مصر ، جامعة سوهاج** ، كلية التربية، ج٩١ ، ص ٢٦٥-٣٠٠

٢٠.دليل، سميحة (٢٠١٩): تأثير إدمان الإنترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، **رسالة ماجستير، جامعة أحمد دراية** ، الجزائر.

٢١.ضيف، لينده (٢٠١٧): أثر الألعاب الإلكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلاميذ الجزائريين، **رسالة ماجستير**، جامعة أم البواقي، الجزائر.

٢٢.شعيب، إيمان محمد مكرم مهنى (٢٠١٧) :اثر تطبيقات الحوسبة السحابية على تنمية الوعى التكنولوجي والانخراط في التعلم لدى طالبات دبلوم مراكز مصادر التعلم، **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربوين العرب**، مصر ، ع٥ ، ١٢٥-١٦٩.

٢٣.عامر، محمد السيد (٢٠٠٨): دراسة لبعض الآثار السلبية لإدمان الطلاب للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها، **المؤتمر العلمي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.**

٢٤.عبد الدايم، فتحى جاب الله ادريس (٢٠٢١): الاثار السلبية لاستخدام الانترنت على طلاب الجامعة، **مجلة البحوث البيئية والطاقة**،جامعة المنوفية، قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة، مج ٢٣،ع ٦٥.

٢٥. عبدالعال، منال عبدالعال مبارز (٢٠٢٣): التعلم الاجتماعي والعاطفي بالمحاضرة الإلكترونية وعلاقته بكل من التحصيل والعزلة الاجتماعية والانخراط في التعلم لطلاب الدراسات العليا، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة** – كلية التربية، مج٤٧، ع٣.

٢٦. عبدالقادر، بن سعيد واحمد، فلاح (٢٠٢٣): واقع التنمر الإلكترونى في المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ الطور الثانوى، دراسة ميدانية بالجزائر، **مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، مج ٧ ، ع خاص ، ص٥١٧-٥٣١.

٢٧. علام، إسلام جابر أحمد (٢٠١٧) التفاعل بين نمط التعلم الإلكتروني والأسلوب المعرفي لتنمية مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والانخراط في التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب ،مصر** ، ع٩١، ٢٢٥-٢٩٣.

٢٨. علي، علياء سامح زهني و الدرديري، إسماعيل محمد و الشريف، إيمان زكي موسى(٢٠١٩): فاعلية المحفزات الرقمية في تحسين مستوى الانخراط في التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا**،ع٢٢ ، ص٥٦-١١١.

٢٩. على، محمد يوسف احمد و احمد ، نهى على سيد (٢٠٢٢) نمط النمذجة الإلكترونية وتوقيت تقديمها على تنمية الأداء التقني والانخراط في التعلم للطلاب المعلمين، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، مصر ، جامعة المنيا** ، كلية التربية النوعية ، ع٤٣ ، ص ٢٣١٥-٥٢٣٩.

٣٠. محمد ، ثناء هاشم (٢٠١٩): واقع ظاهرة التنمر الإلكترونى لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، دراسة ميدانية ، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفيسة ، ع١٢ ،ج٢، ص١٨١ : ٢١٥.**

٣١. محمود ، إبراهيم يوسف محمد محمود وإبراهيم ، حمادة محمد مسعود (٢٠١٧) :أثر التفاعل بين نمط عرض السلوك الأخلاقى (الإيجابى – السلبى – الإيجابى والسلبى) للشخصية بالقصة الإلكترونية واستراتيجية التعلم (لعب الدور – المناقشة) على تنمية بعض القيم الأخلاقية والاحتفاظ بها لدى عينة من رياض الأطفال، **مجلة كلية التربية بجامعة الازهر ، القاهرة ، مج٣٦ ، ع١٧٢ ، ص٧١٧ : ٨٠٤.**

٣٢. مدكور أيمن فوزي(٢٠٢٣) نمطا إتاحة مصادر التعلم الإلكترونية بجولات الافتراضية عبر الويب وآثارهما على تنمية التفكير الناقد والانخراط في التعلم لدى الطلاب تكنولوجيا التعليم، **المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات**، المؤسسة العربية لإدارة المعرفة ،مصر، مج ٣،ع١،ص ٥٩-١١٦.

٣٣. مرزوق، حنان حسين (٢٠٠٤): فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات المبكرة بالطفولة، جامعة عين شمس.

٣٤.معجوز، صفاء عبد الحميد (٢٠٢٢): التأثير الإيجابي والسلبي للألعاب الإلكترونية على الفرد والمجتمع، **مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي**، مج ٤٣ ، ص ٩٥-١١٢.

٣٥.نور، أسماء عبدالعال احمد محمد (٢٠٢٠): الاثار السلبية لتكنولوجيا المعلومات على النمو المعرفى والقيمى لليافعين، دراسة وصفيه تحليلية، **المجلة العربية للنشر العلمى**، ع٢٢، /http://www.ajsp.net .

ثانيا –المراجع الأجنبية:

1. Aren, Karbiniski,(2010): " **Face book and the technology revolution**", N,Y Spectrum publications1, 2010.
2. Al-Nasheri, A. A., & Alhalafawy, W. S. (2023). Opportunities and Challenges of Using Micro-learning during the Pandemic of COVID-19 from the Perspectives of Teachers**. Journal for ReAttach Therapy and Developmental Diversities**, 6(9s), 1195-1208.
3. Babakr, Z.; Majeed, K.; Mohamedamin, P. & Kamad, K. (2019).Internet addiction in Kurdistan university students: prevalence and association with self-conntrol**. European Journal of Education Research**, 8, 867 – 873.
4. Christos C. Frangos, (2009)Internet Addiction among Greek University Students, **International Journal of Economic Sciences and Applied Research**, University College London, London,UK, 2009, pp 49-74.
5. Emmanuel. F. (2016) Using Digital Storytelling to Help First Grade Students' Adjustment to School, **Contemporary Educational Technology,** v7 n3 p190-205.
6. Goralski, M. A., & Tan, T. K. (2020). Artificial intelligence and sustainable development. The International **Journal of Management Education, 18(1), 100330.https://www.sciencedirect.com**.
7. Gray.S .k(2012): Testing the impact of digital technology represented by digital phones and the Internet on individuals' minds: **published in United Nations News, University of California Org.un.News**.
8. Turel, Y. & Toraman, M. (2015). The relationship between internet addiction and academic success of secoundary school students. Anthropologist Journal, 20 (1, 2), 280 – 288. -
9. Vancouver Son (2014) , Testing the effect of violent video games on children's behavior published in Sabti, http://www.zonein.ca/
10. Odukoya, Jonathan A., Et al.(2019): "Information Technology in Learning Institutions: An Advantage or a Disadvantage." International Conference on Innovations in Bio-Inspired Computing and Applications. Springer, Cham, 2019.

11. Park, c. & Park, R. (2014). The conceptual Model on smartphone Addiction among Early childhood, international journal of social Science and Humanity, 4 (2), 147-150.
12. Zhou, Lina ,Dongsong ,Zhang, C. Young ,et YuWang (2018): Harnessing social media for health information management, Electronic commerce Research and Application 27.

ثالثا: مواقع الإنترنت :

https://ar.wikipedia.org/wiki (موسوعة ويكيبيديا)

https://www.ekb.eg/ (بنك المعرفة المصرى)

www.acofps.com (أكاديمية علم النفس)

https://www.capmas.gov.eg/ (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء)